اوثانت يقترح اجتماع ذروة خماسى لبحث حظر الاسلحة النووية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad المחיר 25 אגורות الثمن ٢٥ اغورا אל-אתיחאד

٢٣ تشرين الاول ١٩٦٤
١٧ جمادي الثاني ١٣٨٤
16 חשון 5724
23.10.1964
No. 47 Vol. XXI
العدد ٤٧ السنة ال ٢١

حكومة العمال تواصل سياسة المحافظين

لندن – في رسالة بعثبها الى وزراء خارجية دول غربي اوروبا والولايات المتحدة، اعلن وزير خارجية بريطانيا جوردون ووكر تصميم حكومته على تعزيز التعاون الاوروبي في الحلف الاطلسي العدواني . .

وصرح رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون ان حكومته ستحافظ على سياسة الحكومة السابقة في جنوب شرقي اسيا وستتعاون مع حلفائها لمقاومة التهديد الشيوعي .

كذلك اعرب وزير الخارجية البريطانية عن دعم حكومته حلف المركز – بغداد سابقا – وحلف جنوب شرقي اسيا .

هذا ووافق وزير الخارجية البريطاني على تلبية دعوة وزير خارجية الولايات المتحدة لزيارة الولايات المتحدة في مطلع الشهر القادم .

وهكذا تواصل حكومة العمال سياسة حزب المحافظين

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

نيويورك – دعا اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة في اجتماعه الصحفي الى عقد اجتماع ذروة للدول الذرية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين الشعبية وبريطانيا وفرنسا لبحث حظر الاسلحة النووية . وكان اوثانت يعقب على اقتراح رئيس وزراء الصين عقد اجتماع عالمي لحظر الاسلحة النووية .

الاحزاب الشيوعية ترحب بتأكيد زعماء الاتحاد السوفييتي على سياسة التعايش السلمي وتوطيد المنظومة الاشتراكية

موسكو – في رسالة لجريدة الحزب الشيوعي الدنماركي ، «لانج اوف فولك» ، من مكاتبها الدائم في موسكو ، بيتر شابر ، ان قضية اعتزال نيكيتا خروشوف كانت قد بحثت في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في شهر شباط الماضي في موسكو . فقد اقترح خروشوف اذ ذاك ان تنشر «برافدا» السوفييتية حالا التقرير النظري الذي قدمه ميخائيل سوسلوف بصدد الخلافات مع الصين الشعبية ، ولكن خروشوف لم يحرز سوى اقلية ضئيلة . وهذا التقرير لم ينشر الا بعد محاولة للتفاوض مع زعماء الصين .

كذلك – يقول بيتر شابر في رسالته لجريدته – رفضت اللجنة المركزية اقتراح خروشوف ان يعتزل من منصبه .

وفي اجتماع اللجنة المركزية الاخير بقي خروشوف في الاقلية عند بحث عدد من القضايا واذ ذاك اتخذ القرار بتنحيته .

ويستهزىء المراقبون في موسكو على المزاعم التي تنشر في الغرب والتي مفادها ان خروشوف لم يكن موجودا في اجتماع اللجنة المركزية وان «المؤامرة» حيكت ضده حينما كان في سوتشي على البحر الاسود . فلم يعد سرا ان خروشوف قد اشترك في اجتماع اللجنة المركزية الذي اقر استقالته من منصبيه .

وذكرت وكالات الانباء ان خروشوف موجود الان في موسكو وانه يقيم مع عائلته في بيت مؤلف من اربع غرف يقع في منطقة المباني الحكومية القريبة من سينما «اوداربي»

«ازفستيا» عن السياستين الخارجية والداخلية

وكتبت جريدة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية تقوم ، بصورة راسخة ، على المبدأ اللينيني بالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة

وقالت ازفستيا أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقترح على جماهير العاملين ، في رابطة الشعوب الاشتراكية ، ان تقيم الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واقطارها على اسس المساواة التامة في الحقوق وتنسيق المصالح المشتركة تنسيقا صحيحا في اطار المنظومة الكبيرة مع مصالح كل شعب .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الوفد السوفييتي الذي يشترك في مؤتمر اندية الطيران ويظهر في الوسط كوكيناكو والى يمينه استفطان ميكويان وتيانانشخو

في فلسطين

صحف الجزائر تنشر صورة زنكوغرافية لوثيقة تبين : علاقات بين المعادين للثورة في الجزائر واجهزة مخابرات اسرائيل والبرتغال !

الجزائر – نشرت الصحف الجزائرية صورة زنكوغرافية لوثيقة يتضح منها وجود علاقات بين المتآمرين على الثورة الجزائرية واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والبرتغالية .

وهذه الوثيقة هي من جملة وثائق كثيرة ضبطت في المخبأ الذي كان يقيم فيه المتمرد حسين آية احمد الذي اعتقلته قوات الحكومة الجزائرية في مخبأه في جبال القبائل يوم السبت الماضي .

والوثيقة التي نشرت صورة زنكوغرافية عنها في الصحف الجزائرية، هي رسالة ارسلها شخص الى المتمرد حسين آية احمد جاء فيها :

لقد جرت محاولات عديدة من الملحقين العسكريين البرتغاليين والاسرائيليين للاتصال بكم . انهم يرغبون في مساعدتكم دون اي مقابل فكيف يجب ان نتصرف .

هذا وقد اعلن رسميا ان المتمرد حسين آية احمد لن يحاكم امام محكمة عسكرية بل امام محكمة مدنية علنية لكي يطلع الرأي العام المحلي والعالمي على تفاصيل المؤامرة.

فرنسا تهدد بالانسحاب من السوق المشتركة

باريس – اعلن متحدث فرنسي رسمي ان بلاده ستتوقف عن الاشتراك في الاتحاد الاقتصادي الاوروبي اذا لم تقم السوق الزراعية المشتركة لدول الاتحاد حسب الاتفاق .

وذكر المتحدث ان بلاده لن تدخل في اي مفاوضات مع امريكا ما دام الاتحاد الاوروبي – وبضمنه السوق الزراعية المشتركة منظما بصورة نهائية .

ويؤخذ من اقوال المتحدث ان الحكومة الفرنسية تتخذ من قضية السوق الزراعية المشتركة محكا لكل المبنى التنظيمي الاوروبي .

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي يزور الجزائر

الجزائر – انهى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ، برئاسة والديك روشيه سكرتير عام الحزب زيارته في الجزائر بعد ان اجتمع بزعماء جبهة التحرير الجزائرية واجرى معهم مباحثات في جو ودي . .

اصطدامات في السودان

الخرطوم – في الاصطدام الذي وقع امس اثر محاولة البوليس تفريق اجتماع الطلاب الجامعيين قتل طالب وجرح ثمانية بينما جرح عدد من رجال البوليس .

الفا صحفي يستمعون اربع ساعات الى تفاصيل رحلة فوسخود

في الرحلات الكونية المقبلة قد تشترك امرأة وصحفي وربما طباخ يحضر الاكل للفضائيين

موسكو – الفا صحفي ، سوفييتي واجنبي استمعوا هنا يوم الاربعاء الماضي ، طوال اربع ساعات ، الى تفاصيل الرحلة الفضائية التي قامت بها السفينة السوفييتية الكونية ذات المقاعد المتعددة ، «فوسخود» (الشروق) وعلى متنها قائدها الملاح كوماروف والعالم بيوكيتيستوف والطبيب يغوروف تلك الرحلة التي استمرت ٢٤ ساعة دارت السفينة خلالها نحو ١٧ مرة حول الكرة الارضية .

وقد اعلن احد كبار العلماء السوفييتيين ان رحلة «فوسخود» ليست سوى واحدة من سلسلة تحليقات فضائية تقوم بها سفن كونية على متن كل واحدة منها عدد من الاشخاص .

وقال عضو اكاديمية العلوم السوفييتية ميتسلاف كلديش في هذا الاجتماع الصحفي حينما يصبح كل شيء جاهزا ستطلق سفينة كونية جديدة وعليها عدد من الملاحين الفضائيين وقد تشترك في احدى هذه الرحلات امرأة ايضا . .

وتحدث قائد «فوسخود»، الطيار كوماروف ، فقال ان برنامج تحليق «فوسخود» لم يتضمن اي شيء من شأنه خدمة الحرب . واضاف : وليس في وسع هذا النوع الجديد من السفن الكونية – «فوسخود» – حتى الان الوصول الى القمر . وقال : وقد تكون هناك ضرورة بضم صحفي في الرحلات القادمة وربما ايضا طباخ لتحضير الاكل للركاب . .

ورفض ركاب فوسخود الافصاح بشيء عن قوة الصاروخ الذي استخدم في عملية الاطلاق ولكن الاكاديمي كلديش ، اعلن ان قوته تزيد عن قوة اي صاروخ استخدمه السوفييت والامريكيون حتى الان .

وقال العالم بيوكيتيستوف انه وزميليه قد استوعبوا كمية من الاشعاع ، مسموحا بها ، حينما اقتربوا من الحزام الاشعاعي الذي يلف الارض .

وذكر قائد فوسخود ان برنامج التحليق كان لمدة ٢٤ ساعة فقط مع انه كان يمكن للسفينة ان تبقى مدة اطول في الفضاء . وقال وقد عادت السفينة الى الارض دون ان تصاب باي ضرر الامر الذي سيمكن من استخدامها في تحليقات جديدة .

واعلن ركاب فوسخود انهم استراحوا ، اثناء التحليق ، على مقاعد خاصة وناموا في نوبات وانهم كانوا يتبادلون الاحاديث اثناء الرحلة . وقال كوماروف انه نام ٤ ساعات خلال التحليق .

وذكر قائد السفينة الكونية ان صاروخين اثنين استخدما للفرملة وضمنا السفينة في عملية الهبوط من علو غير عادي هو ٤٫٩ كيلو مترات . وعند استخدام هذين الصاروخين انشطرت فوسخود الى شطرين احدهما القسم الخلفي من السفينة – بقي في الفضاء ، واخذت السرعة تنخفض حتى وصلت الى ٢٢٠ مترا في الثانية . ولما اصبحت السفينة على علو خمسة كيلو مترات استخدمت شبكة المظلات الخاصة وجرى تشغيل جهاز اضافي خفض السرعة الى ما يقرب من الصفر الى ان هبطت فوسخود على الارض بسلام .

ندوة الشباب العالمية تؤيد كفاح الشباب من اجل التحرر والسلام وتساند شعب فلسطين بالعودة

موسكو – مكتب الاتحاد – وصل الينا بيان ندوة الشباب العالمية ، التي عقدت في موسكو ، حول التضامن في النضال من اجل السلام والاستقلال والتحرر الوطني .

وفي هذا البيان يعلن ممثلو ملايين الشباب الذين ينتسبون الى ١٢٦ قطرا تمسكهم بطلم الوحدة والتضامن في النضال من اجل الاستقلال والتحرر الوطني والتخلص من بقايا الاستعمار القديم والجديد ومن اجل السلام الدائم . .

ويعلن البيان ان الشبيبة قوة هامة في عصرنا وهي تنخرط في النضال العالمي المنظم ضد الاستعمار ومن اجل السلم والدمقراطية التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . . ويؤكد ان الاستعمار هو العدو المشترك الذي يقف في طريق الشعوب السائرة نحو الحرية ويهدد السلم دوما .

ويدعو الشباب في بيانهم الى منح الشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار الاستقلال فورا ودون قيد او شرط مهما كان نوعه .

ويؤيد ممثلو الشباب في بيانهم الشعوب المناضلة من اجل تحررها في فيتنام الجنوبية والجنوب العربي وانجولا والكاميرون وغيرها. ويؤيدون كوبا وفيتنام الدمقراطية وقبرص المناضلة لاحباط المؤامرات الاستعمارية التي تحاك حولها .

وجاء في النداء :

«اننا نرفع الصوت من اجل ان تتحقق باسرع ما يكون المطالب العادلة لشبيبة وشعب فلسطين الذين يعانون افظع الحرمان . . اننا نطالب بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة المتعلق بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى بلادهم» .

ويستعرض النداء قضايا العالم فيستنكر الدكتاتوريات العميلة التي تخدم الاستعمار، ويعرب عن تضامنه مع الشعوب المكافحة ضد الاضطهاد الدموي الذي يفرضه صنائع الاستعمار في فنزويلا وغواتيمالا والارجنتين وغيرها . . ويدعو الى اطلاق سراح المعتقلين الوطنيين في اسبانيا والبرتغال والبرازيل والسودان وغيرها.

وفي اقسام النداء الاخيرة يدعو ممثلو الشباب الى العمل من اجل لجم مهووسي القنبلة الذرية وصيانة السلام واقامة التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة .

هذا وقد اقرت كافة الوفود وبينها وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية هذا النداء .

مذكرة صينية الى رؤساء الحكومات بشأن حظر استخدام الاسلحة النووية

بكين – بعث رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي، في ١٧ تشرين الاول الحالي ، بمذكرة الى كافة رؤساء الحكومات في العالم بصدد الدعوة الى عقد مؤتمر ذروة عالمي للبحث في حظر استخدام السلاح النووي حظرا تاما وفي اقرار تدمير كل هذا السلاح .

واعرب رئيس الحكومة الصينية في مذكرته هذه عن الامل في ان يحظى اقتراحه هذا بالعطف والتأييد .

وفي هذه المذكرة اعاد شو ان لاي ما كان قد تضمنه البلاغ الرسمي الذي اصدرته الصين الشعبية بمناسبة تفجيرها قنبلتها الذرية الاولى من ان بلاده لن تكون اول من يستخدم القنابل الذرية وانها مقتنعة بضرورة الحظر التام على استخدام الاسلحة النووية وبضرورة تدميرها، وان الاسلحة النووية الموجودة في حوزة الصين هي لشؤون الدفاع عن الشعب الصيني ازاء التهديد النووي الامريكي .

الجماهير العربية مصممة على الاعراب عن حقوقها في يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم وتدشين «كرمئيل»

حيفا – مكتب الاتحاد –

✶ اننا ندعو اهالي كفر قاسم الى الاضراب في ذكرى نكبتهم المؤلمة الصادرة عن سياسة الاضطهاد القومي ومعاداة الشعب العربي الفلسطيني

✶ اننا ندعو اهالي الشاغور الى الاضراب والقيام بتظاهرة صامتة عند مدخل البعنة ودير الاسد يوم الاحتفال بتدشين كرمئيل الذي يوافق يوم ذكرى كفر قاسم . .

✶ وندعو ابناء الشعب العربي في هذه البلاد في مدنهم وقراهم الى التضامن مع ابناء كفر قاسم واهالي الشاغور بعقد الاجتماعات الاحتجاجية ليعربوا بذلك عن تصميمهم على مقاومة سلب الاراضي وهدم البيوت والقضاء على الكيان العربي .

✶ ونهيب بالعناصر التي دعيت الى الاشتراك في احتفال تدشين كرمئيل ان تقاطع الاحتفال والا تكون كالراقص على انقاض اخوانه . ان دعوة العرب الى مثل هذا الاحتفال تحد لمشاعر الشعب العربي .

✶ ونهيب بكافة القوى اليهودية المستقيمة مساندة كفاح الشعب العربي العادل من اجل المحافظة على حقوقه وكيانه في وطنه ، من اجل اشاعة العدالة والتفاهم بين الشعبين وتقريب يوم السلام القائم على احترام حقوق الشعبين .

هذا ما جاء في نداء لجنة احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم الذي وقعه العاملون السياسيون الآتية اسماؤهم :

المحامي حنا نقارة – حيفا، احمد شكري الدباح – دير الاسد – محمد علي الخطيب – البعنه – منصور كردوش – الناصرة – صالح برانسي – الطيبة – محمد مشلب – ابو سنان – فوزي خوري – كفر ياسيف – امين زياد – الناصرة – فخري جدي – يافا – عصام العباسي – حيفا – حبيب قهوجي – حيفا – محمد ميعاري – المكر – علي دخل الله – دير الاسد – شكري الخازن – حيفا – فؤاد خوري – الناصرة – توفيق سليمان عوده – الناصرة – سليم القاسم – الناصرة – اميل توما – حيفا – صبري جريس – حيفا – عبد الحميد ابو عيطه – الطيبة – محمود الدسوقي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

حول مذكرة الوفد الاسرائيلي الى مجلس الامن

التعايش السلمي لا يقبل التجزأة

طلب رئيس الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ، في مذكرة قدمها الى مجلس الامن ، ان يستصدر مجلس الامن بيانا من الدول العربية تتعهد فيه ، قطعا ، ان تنبذ استخدام القوة وتتقيد ببنود ميثاق الامم المتحدة السلمية . .

وفي هذه المذكرة اشار رئيس الوفد الاسرائيلي الى مذكرة سابقة كان قد قدمها الى مجلس الامن واتهم فيها الدول العربية بالنية على القضاء على اسرائيل اعتمادا على قرارات مؤتمر الاقطاب العرب الثاني في الاسكندرية . .

وفي مذكرته الجديدة رفض رئيس الوفد الاسرائيلي رد الدول العربية على اتهامه قائلا ان الرد لا يحتوي على تعهد قاطع . . بل تهرب من المسألة الجوهرية وهي رغبة ثلاثة عشر دولة اعضاء في الامم المتحدة في القضاء على دولة عضو في الامم المتحدة .

والواقع ان رئيس الوفد الاسرائيلي هو الذي يتهرب من معالجة المسألة الجوهرية . .

ففي ردها على مذكرته الاولى ابرزت وفود الدول العربية ان التصريحات الصادرة عن مؤتمر الاقطاب ليست سوى عودة على الاراء العربية التي اعربت عنها وفود الدول العربية في هيئة الامم المتحدة في عدة مناسبات والتي تهدف الى صيانة حقوق الشعب العربي الفلسطيني . . وحشد المصادر لصد خطر الاستعمار والصهيونية والتهديد الاسرائيلي .!!

ان المسألة الجوهرية تتسجم في القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه . . وتنكر حكام اسرائيل لهذه الحقوق هو مصدر النزاع العربي الاسرائيلي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

مؤتمر عـدم الانحياز ودورة هيئـة الامم المتحدة

اجمعت التعقيبات ، بعد مؤتمر دول عدم الانحياز الثاني على اهمية هذا اللقاء الدولي. واكدت المحافل الاشتراكية والمحايدة على ان عقد مؤتمر عدم الانحياز الثاني اسهم في قضية النضال من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ومن اجل توطيد السلام والتعايش السلمي .

ولا تنحصر اهمية هذا المؤتمر في انتشارمفهوم سياسة عدم الانحياز وتزايد عددالدول التي تتمسك بهذه السياسة ، بل تعدت ذلك الى وضوح هذا المفهوم وضوحا يساعد على تنسيق اعمال هذه المجموعة من الدول وتجنيد الشعوب في دعم هذه الاعمال ..

ففي ابحاث هذا المؤتمر ومقرراته اوضح المؤتمرون ان التعايش السلمي لا يقبل التجزاة .. وان السلام العالمي الدائم لن يستقر ما دامت هناك شعوب محرومة من الاستقلال وحق تقرير المصير .

ولم يكتفوا بالتصميم الذي قد لا يعني شيئا بل تجاوزه الى التفعيل والتحديد .. فأخذوا قضاياالكفاح التحرري واحدة واحدة وعالجوا كفاح شعوب المستعمرات البرتغالية البريطانية .. وتطرقوا الى اساليب الاستعمار القديم والجديد .

وفي كل حالةصاغوا الاهداف والمطالب العادلة واعلنوا تأيدهم المطلق لكفاح الشعوب الثائرة ..

وظهرت واقعية المؤتمرين في رؤيتهم اساليب الاستعمار المختلفة .. ولهذا شجبوا التدخل والتهديد باستخدام القوة وطالبوا بتصفية القواعد العسكرية في الاقطار الاجنبية وخصوا بالذكر قاعدة جوانتينامو في كوبا .

والمؤكد ان المؤتمرين ادركوا حقيقة المرحلة التاريخية التي نعيش فيها .. فالانسانية تعيش في مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية وهذا يعني ان الصراع الاجتماعي يسيطر على حياة الدول الفتية.

وفي هذا الشان كان قرار مؤتمر دول عدم الانحياز عظيم الاهمية .. فقد اكد على حق الشعوب في اختيار الانظمة الاجتماعية والسياسية التي تناسبها وايد حقهاق استخدام ثروتها الطبيعية ومواردها بالشكل الذي ترتئيه .. وذكر كوبا في هذا الاطار كان بعيد الاهمية لانه وضع الدول غير المنحازة في صف المدافعين عن الثورة الكوبية ودعا الولايات المتحدة الى الاعتراف بهذا الواقع وتسوية علاقاتها مع كوبا الثورةعلى مبادىءالتعايش السلمي ..

والحقيقة ان الدول المحايدة واكثرها فتية حديثة العهد بالاستقلال والتطور الاقتصادي ترتبط ارتباطا وثيقا بقضايا العصر .. وكان من الطبيعي لذلك ان تسهم دول عدم الانحياز في معركة توطيد السلام ، الشرط الضروري لتوطيد استقلالها وتطورها الاقتصادي ، فتدعو أولا الى حظر التجارب النووية واعلان مناطق مختلفة منزوعة السلاح النووي ونزع السلاح واستخدام الطاقة الذرية لاغراض السلام .. وتدعو ثانيا الى استخدام الاموال المتوفرة من تخفيض ميزانيات التسلح ونزع السلاح من اجل التنمية الاقتصادية في الاقطار النامية على اعتبار ان التفاوت بين الاقطار المتقدمة صناعيا والاقطار المتخلفة النامية يزيد في التوتر الدولي

مؤتمر عدم الانحياز والامم المتحدة

في يوم انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز ابرز اوثانت سكرتير الامم المتحدة العام امرين في تحيته .. اولا ان المشتركين في المؤتمر يشكلون اكثر من نصف اعضاء هيئة الامم المتحدة .. وان جدول اعمالهم يتماثل مع جدول اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة التي تأجل موعدها لعدد من الاسباب كان ابرزها انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز ..

ولقد كانت العلاقة بين منظمة الامم المتحدة ودول عدم الانحياز موضع جدل بين المحافل المتقدمة من ناحية والمحافل الاستعمارية الرجعية من ناحية اخرى .

فالمحافل المتقدمة والمتحررة اكدت على اهمية قرارات مؤتمر دول عدم الانحياز في الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بينما ضخمت المحافل الاستعمارية والرجعية وبينها صحف البلاط في هذه البلاد ، تصريحا عزي الى سكرتير المؤتمر ويتلخص في ان قرارات المؤتمر لا تلزم الدول المشتركة ولذلك فلن تكون هناك جبهة من دول عدم الانحياز في الامم المتحدة تماثل الجبهة التي الفها المؤتمر في القاهرة . ولن تقف جميع دول عدم الانحياز في الامم المتحدة الموقف ذاته من كافة القضايا التي ستعرض على بساط البحث في دورة الامم المتحدة القادمة .

اننا لا نعتقد ان المحافل المتقدمة والمتحررة تغالي في تقديرها اهمية المؤتمر على منظمة الامم المتحدة ودورتها القادمة .. بل ان المحافل الاستعمارية والرجعية تضخم تصريح سكرتير مؤتمر دول عدم الانحياز الذي يعرب عن تحفظ بعض دول المؤتمر من بعض القضايا لتخفي فزعها من نمو توطيد تعاون دول عدم الانحياز .

وتثبت دورات الجمعية العامة للامم المتحدة ان مجموعات الدول الناشئة زادت من تعاونها ، منذ ان احتلت مقاعدها في المنظمة ، سنة بعد سنة ووحدت مواقفها من عدد من القضايا، وخاصة قضايا التحرر الوطني ، حتى اصبحت حاسمة في اكثر من ميدان من الميادين .

وبينما كانت هذه المجموعة في عام ١٩٦٠ تتالف من عدد من الدول الاسيوية والافريقية نشات الان في عام ١٩٦٤ مجموعة اضخم منها تتالف من عدد كبير من الدول في القارات الجوهرية : اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية .. وهذه المجموعة هي دول عدم الانحياز التي اجتمعت في مؤتمرها في القاهرة ..

وكما ان المجموعة في عام ١٩٦٠ لم تتفق على كافة القضايا كذلك من غير المتوقع ان تتفق مجموعة دول عدم الانحياز على كافة القضايا ..

بقلم اميل توما

ولكن لا يستطيع اي مراقب مستقيم ان يقلل من اثر مجموعة الدول الاسيوية والافريقية عبر سنوات الستين على مجريات ابحاث الامم المتحدة .. فقد ايدت مبادرات الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الافريقية في اتخاذ قرارات تدعو الى السعي لنزع السلاح واعلان قارات منزوعة السلاح الذري .. وتدعو الى تصفية الاستعمار عامة ..وبفضل مبادرتها اتخذت الامم المتحدة مثلا قرارات تؤيد كفاح الشعوب الافريقية الواقعة تحت نير الاستعمار البرتغالي من اجل التحرر .. وتدعو الى مقاطعة جنوبي افريقيا وفرض العقوبات بسبب سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها .. وتطالب بتصفية القاعدة البريطانية في عدن وتمكين الشعب في الجنوب العربي من حق تقرير المصير ..

واهمية مؤتمر دول عدم الانحياز على الامم المتحدة ودورتها القادمة تكمن في القرارات الاجماعية التي اتخذها المؤتمرون .. فهي بحد ذاتها قوة معنوية ضخمة ، حتى لو خرج عنها ممثلو بعض الدول التي اشتركت في هذا المؤتمر ..

ولعل من اهم قرارات هذا المؤتمر في هذا الشان دعوة المؤتمرين الى تدعيم المنظمة الدولية واجراء تغييرات في ميثاقها لتقوم بالدور الذي انشات من اجله : تدعيم السلام والتفاهم الدولي واحترام حقوق الانسان وبحق طالب المؤتمرون بتنفيذ تغيرات تعكس بناء الامم المتحدة الحالي فهذه تجعل الامم المتحدة اداة تحقق اهدافها .. وتضع مبادىء التعايش السلمي ..

وفي هذا الصدد قام المؤتمر بدور ايجابي حين طالب الامم المتحدة باعادةحقوق الصين الشعبيةواعتبارها الممثل الشرعي الحقيقي للصين .. فلا يمكن لعاقل ان يتصور الامم المتحدة تقوم بواجبها كاملاوهي تعرقل انتساب اكبر دولة في اسيا اليها وتحول دون تمثيل شعب يتجاوز تعداده ٦٣٠ مليون نسمة ..

وكذلك هنا اسهم مؤتمر دول عدم الانحياز اسهاما كبيرا في تحديد الموقف من القضايا العينية التي تعتبر مواقد توتر دولي ..

فقد عالج مشاكل الامم المقسمة معالجة صحيحة .. بتمسكه بحق الدول في السيادة ومعارضته المحاولات للنيل منها واعتباره مشاكلها داخلية واعلانه ان من حق الدول ان تختار الحكم الذي يناسبها ..

وتاكيد المؤتمر على اتفاقيتي جنيف لعامي ١٩٥٤ و ١٩٦٢ واصراره على وقف التدخل في جنوب شرقي اسيا (فيتنام وكمبوديا ولاوس) يسهم عمليا في تدعيم الكفاح الوطني التحرري في فيتنام وينزل ضربة قوية بالاستعمار الامريكي في الصعيد الدولي ..

المؤتمر وقضية فلسطين

لقد اثبت هذا المؤتمر ان سياسة عدم الانحياز ليست سياسة حياد بين منظومة الدول الاشتراكية والدول الاستعمارية .. كما انها ليست سياسة حياد بين حركة التحرر القومي والقوى الاستعمارية .. بل هي سياسة انحياز واضح العالم الى جانب القوى الاشتراكيةوقوى التحرر القومي ..

فالمؤتمر اكد على سيادة التعايش السلمي .. وحق تقرير المصير .. والسيادة القومية وعدم التدخل .. ونزع السلاح وبذلك انحاز تماما الى معركة الانسانية الكبرى للقضاء على الاستعمار سبب الحروب وعقبة الانتقال الى التحرر الاجتماعي والاشتراكية ..

ولهذا كان من الطبيعي ان ينحاز المؤتمر في النزاع العربي الاسرائيلي الى جانب حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ..

ولهذا شجب المؤتمر السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط ووصفها بانها انتهاك لميثاق الامم المتحدة ووفقا لهذا الميثاق اعلن المؤتمر تأييده التام لاستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني فيما يتعلق بعودته الى وطنه وكذلك حقه في تقرير المصير .. واعلن كذلك تأييده للشعب العربي الفلسطيني في نضاله للتحرر من الاستعمار والعنصرية ..

لقد اعتبرت المحافل الحاكمة في اسرائيل هذا القرار انحيازا الى جانب واحد اخرج المؤتمر عن عدم انحيازه !! وفي هذا الموقف تماثلت المحافل الحاكمة الاسرائيلية مع المحافل الاستعمارية والرجعية في واشنطن ولندن وباريس .. فالاخيرة تستطيع ان ترى في كل قرار من قرارات المؤتمر انحيازا الى كوبا في القرار الداعي الى تصفية قاعدة جونتنامو .. والىشعوب فيتنام الجنوبية وكمبوديا ولاوس في قرار تثبيت اتفاقيتي جنيف لعامي ١٩٥٤ و ١٩٦٢ ..

بل ان كل قرارات المؤتمرانحيازالى جانب الشعوب وضد الاستعمار ..

ولكن في هذا الانحياز بالضبط تكمن عظمة المؤتمر .. واهميته .. ودوره واسهامه في معركة توطيد السلام والتحرر السياسي والاجتماعي ..

لقد اكدالمؤتمر ضرورةحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ولكنه في كل قراراته ردد حق تقرير المصير .. وحقوق الشعوب .. واحترام حقوق الانسان واعتبار تصفية الاستعمار واحترام حقوق الشعوبشرطا ضروريا لاستتباب السلام واشاعة العلاقات السوية بين الدول وتطوير التعاون الدولي .

وتجاهل المحافلالحاكمة الاسرائيلية هذه الامورالبديهية .. وتنكرهالحقوق الشعب العربي الفلسطيني يعميها عن رؤية التطور التاريخي وملامح العصر ويجعلها متنافرة لا مع العالم العربي الذي تعيش في وسطه بل مع الدول غير المنحازة والمنظومة الاشتراكية الجبارة .

لقد اعتقدت انالقضية الفلسطينية انتهت .. وانتهى معها الشعب العربي الفلسطيني فجاء المؤتمر ضربة لها ايقظها على خطورة وضعها ..

وقد اعترفت هذه المحافل بهذه الحقيقة حين بحثت في الاجتماع الوزاري الاخير (يوم الاحد ١٨\١٠) دورةالامم المتحدة القادمة واستخلصت ان مناقشة القضية الفلسطينية ستكون حادة وان المطالبة باعادة اللاجئين ستكون اشد ..

اننا لا نرى في قرار دولعدمالانحياز حول القضية الفلسطينية خطرا يهدد اسرائيل وشعبها .. فلا خطر من ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه على الشعب اليهودي او اسرائيل الراغبة في السلام .. فالخطر كل الخطر يصدر عن سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في عصر لا تسمح الشعوب باغتصاب اي حق لاي شعب من الشعوب .. ولذلك نتوقع فعلا ان تعكس دورة الامم المتحدة القادمة قرار دول عدم الانحياز حول فلسطين فتحرج حكام اسرائيل وتزيد في ازمتهم فتساعد بذلك الشعب المناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغيرا جوهريا يؤدي باسرائيلالى طريق عدم الانحياز وفصم الارتباط بالاستعمار ... وهذا الطريق يؤدي الى تسوية القضية الفلسطينية على قاعدة احترام حقوق الشعبين اليهودي والعربي وبذلك يمارس الشعب العربي الفلسطيني حقوقه ومنها عودة لاجئيه الى وطنهم .

تهانينا

الى محمد موسى محمود محاميد بمناسبة زفافه .

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي – ام الفحم

الى انسان محارب ..

يا اخي في الجهاد ! في الدم ! في الحق المفدى ! وفي الاسى والثبور
في اغاني الكفاح قاصفة اللحن نمتها لهاة شعب كبير
في دموع الحرمان ، خضبها الظلم وبحر من الدم المهدور
في الخيام العجاف تنفعها الريح لليل مزمجر مقرور
في الليالي الشمطاء ، تزخر بالويل وترمي وجه الدنى بالشرور
في انتفاض الخلاص من زرد القدر وقذف القيود والتكسير
يا اخي في معارك الحب والسلم .. اخي في نضالنا الاسطوري
نحن فجران في صراع مع الليل.. مجدان في الصراع المرير
يا اخي في النضال في هبة النصر المنادي ، في وثبة التحرير
انت أعليت في دروب الكفاح مشعل الحق رغم هوج الرياح
وتمردت مقسما .. لن تبقي شلو ليل على طريق الصباح
ونداء الحياة جلجل في ثغرك رعدا يدك سود النواحي
وخطاك الحمراء هزت دم الشعب ففارت مخدرات الجراح
وتنزت عواصف النار والنور بكل القلوب والارواح
فاذا الليل واهن يتداعى تحت اقدام شعبنا المجتاح
وانا سرت في طريقك طوفان اباء على الخنا السفاح
نحن سرنا .. الحق وقع خطانا .. وغدا الكون جلجلات كفاح
فاستشاطت ضغائن في نفوس لعقت في الذل بقايا الكؤوس
وتمادت في الغي حتى كان لم يتلالا في الافق نجم المجوس
وقفت في طريق هبتنا الكبرى جدارا من الظلام الخسيس
فانقضضنا على دجاها لهيبا وشغلنا بها حدود الفؤوس
ومضينا .. نغني الطغاة ونغني في سبيل انطلاق شعب حبيس
ونصب الدمار والموت في اوجار وحشي مستفحل مهووس
انه الظلم .. كم اطاح براس فاطحنا من جيشه برؤوس
وحملنا الجراح في كل درب .. قلبك الجبار رفيق لقلبي
من بنودي على طريقك الفياء ، وشهب تنير افقك ، شهبي
وكلانا انهالت عليه يد الويل بخطب مسمم اثر خطب
وكلانا عانى العذاب صنوفا ناوشته من كل صوب وحدب
وكلانا لم يثنه نعق غربان ولم تفزعه عواءات ذئب
ومضى .. هاتفا باحلامه في كل شرق من الوجود وغرب
نحن يا صاحبي منحنا رؤي الشعب رؤانا وما بنا من حب
نحن لما اهاب حق اجبنا .. من سوانا ان يدع حق يلب
وغدا يا اخي تهد خطانا كل ما شيد الخنا في مدانا
وغدا يا اخي نعانق شطا عانق السحر والهوى والامانا
وغدا تخفق البيارق في ايدي جموع تحدث النيرانا
فاتاها النصر العظيم فخورا واحتواها منورا جذلانا
وذراع الخلود تحضن ابطالا تراموا على الردى قربانا
يا اخي في الكفاح مهما تجنتنا زمر الويل والاسى الوانا
لن نخلي الصباح خلف جدار الليل ملقى تحت القيود مهانا
يا اخي في الكفاح ! لن تهدا الثورة حتى نضم كل منانا
واذا كنا في عداد الضحايا فستعطي بنودنا اكفانا
وكفانا من الرثاء ادكار : ثائرا كان .. ثائرا انسانا !

سميح القاسم

الشرق والغرب في بودابست

منظر من المعرض في بودابست عاصمة هنغاريا وهو يبرز الشرق والغرب، وبالمقارنة يظهر تقدم الاقطار الاشتراكية

حديث في البريد

مواطن من دير حنا يربح ٥٠ الفا !

كان في الاسبوع الماضي اول سحب في مشروع هبايس بجائزتيه الاوليين خمسون الفا كل واحدة ... ونشرت الصحف ان صبري محمد حسين من دير حنا فاز بالجائزة الاولى ... ...

وذهب صبري الى مكتب المشروع في حيفا واستدعى المشرفون هناك المصور ليصور الفائز العربي ونشره على صفحات الصحف وهو يتسلم الشيك بالمبلغ الضخم ...

وفي تلك الاثناء ذهب دافيد شعبي ، معلم من حيفا ، الى دائرة البوليس مدعيا انه صاحب الجائزة الكبرى .

قال دافيد شعبي انه يعرف صبري حسين جيدا ، وهو صديقه منذ كان يعمل في حانوت ابيه في «بات غاليم» ، وانه زاره اثناء مرضه في الاسبوع الماضي واعطاه ورقة نقدية بقيمة خمس ليرات ليشتري له ورقة من يانصيب هبايس ومنذ ذلك اليوم لم يعد

واستمع رجال الشرطة الى شكواه ولكنهم قالوا له انهم يستطيعون اتهام صبري بسرقة خمس ليرات فقط .. ولكن المعلم المذكور ذهب الى محاميه طالبا اعطاء رايه في الموضوع ، فقال له المحامي انه سيحاول تقديم طلب مستعجل الى المحكمة لمنع صرف الشيك .

الهدية الكبرى

دخل شلومو حفلة «البار متسفا» التي اقيمت لمناسبة ختم ابن احد اصدقائه التوراة على استحياء .. لانه لا يحمل سوى هدية متواضعة لا يزيد ثمنها على ثلاث ليرات هي ورقة «هبايس» .. فقد كان شلومو معدما وابى ان ياتي فارغ اليدين ..

وحدثت المفاجاة ان فازت الورقة بخمس واربعين الف ليرة ..

وسر اهل الغلام بها كثيرا ولكنهم احسوا ان من واجبهم اعطاء شلومو شيئا من الجائزة فابقوا لهم خمسة الاف ليرة واعطوه الباقي ..

مجنون .. يسرق باصا ويركب المسافرين مجانا ! !

راى الشرطي على الطريق بين تل ابيب والقدس سيارة الباص مسافرة دون ان تضيء اضواءها الحمراء الخلفية ، فاسرع بسيارته الجيب ليلحق بالباص ، وتمكن من ايقاف الباص ولفت نظر سائقه الى انه نسي اضاءة المصابيح الخلفية .. ولكن سائق الباص اخذ يعبث بالازرار التي امامه بصورة تستدعي الاستغراب ، وهنا طلب منه ابراز هويته .. ولكن السائق لم يبد اي اهتمام وحرك سيارته وسافر بسرعة فائقة تاركا الشرطي قرب سيارته فاغرا فاه ..

وبعد برهة اسرع الشرطي بسيارته وتمكن من ايقافه .. وامره باطفاء محرك السيارة والنزول من السيارة .. ولكن السائق ارتبك ولم يستطع اطفاء المحرك ... وصدف ان مرت سيارة باص «الايجد» فاوقفها الشرطي وطلب من سائقها ان يطفىء السيارة المخالفة .

ودل التحقيق على ان السائق الغريب سرق الباص في الساعة العاشرة صباحا ، وارتكب حادث اصطدام في بتاح تكفا ... وقضى طيلة اليوم بين تل ابيب والقدس متنقلا بسيارة الباص، ينقل المسافرين مجانا ... ودل التحقيق على ان السائق ليس سوى احد نزلاء مصح الامراض العقلية ، ويقضي عطلة ...

القيا القبض عليها فاتهمتهما بالاعتداء

غرقت عجلات سيارة الشرطة في الرمال قرب بات يام المجاورة لتل ابيب فاستدعى سائقها من المركز الرئيسي من يعينه على جرها من الرمل .

وجاء شرطيان بسيارتهما وقاما بجر السيارة ، وبعد ان انهيا ذلك ، رايا بين الاشجار المجاورة امراة في وضع مريب مع شاب وظهر انها من بائعات الهوى، فطلبا منها ان تصحبهما الى الشرطة ، فرجتهما ان يتركاها وشانها لان لها في البيت طفلا ، واخيرا اضطرت الى الذهاب معهما الى الشرطة حيث اخلي سبيلها بكفالة .

وفي نفس الليلة ذهبت الى مركز البوليس وادعت ان الشرطيين اعتديا عليها رغم ارادتها ، وقد اوقف الشرطيان رهن التحقيق .

واصدرت القاضية حكمها بخصوص الفتاة المذكورة فجاء فيه ان ليس من حق احد التدخل في شؤون اية امراة – حتى ولو كانت من بنات الشوارع – مادامت لا تستعمل الضغط وليس لها دار خاصة لهذه الاغراض .

«الاخوة عربية يهودية !!» ...

سال احدهم وهو احد سكان الطيبة – زعيما من زعماء المباي لماذا تؤيد جريدة دافار الامام البدر اليماني المخلوع ؟ فاجابه : ان الهستدروت تقف دائما الى جانب العاطلين عن العمل حتى لو كانوا من العرب

سينما اونطة !

ذعر اهالي نهاريا ذات يوم في الاسبوع الماضي عندما راوا طائرات خفيفة تحمل الشعار السوري تحوم في فضاء البلدة، واسرعوا يسالون ويستفسرون فقيل لهم انها طائرات اسرائيلية صبغت بالشعار السوري لاغراض تصوير فيلم سينمائي .

توامان ملتصقان

وضعت عزيزة عفيفي من سكان الطيبة وتبلغ العشرين من عمرها توامين ميتين ملتصقين في الصدر والبطن ويزنان ٤ كيلوغرامات .

ويقول الاطباء انهم اضطروا الى اجراء عملية قيصرية لاخراج الوليدين . وان هذين التوامين من التوائم النادرة التي تولد ملتصقة على هذه الصورة . ونقلت جثتاهما الى مستشفى تل هشومير للقيام بدراسة طبية حول هذه الحالة

تمثيل وشرطة

ضبط رجال الشرطة في تل ابيب امراة تمتطي انبوب مجار كبيرا وتخلع ثيابها حتى تعرت نهائيا .

ولما سالوها لماذا فعلت هكذا اجابت انها تمثل دور ابوليا من رواية «هملت» ..

قاتل مجهول

دخل مجهول منزل عائلة ابي نادي ، وهي بدوية تسكن قرب محطة «ايجد» في الخضيرة ويعمل ربها في رعي المواشي .

وكان الداخل متلثما في يده مسدس ، واطلق منه سبع رصاصات وقتل «لطيفة ابو نادي» الزوجة ، وكانت تبلغ الثامنة والثلاثين ، وذلك على مشهد من زوجها وجاره حسين دحبور اللذين كانا يسهران خارج الدار، واطفالها الخمسة

ولا يزال المعتدي فارا واسباب القتل مجهولة .

مراقب الدولة ينتقد ادارة بلدية حيفا

حيفا – لمراسل الاتحاد – تسود اوساط ادارة بلدية حيفا ، في هذه الايام ، نرفزة كبيرة ازاء النواقص الخطيرة التي اكتشفها مراقب الدولة في اعمال البلدية ونشرها في تقريره

ويتضمن تقرير مراقب الدولة قسما مؤلفا من ١٠٠ صفحة مملوءة بالاحصائيات والتحليلات للاعمال البلدية . وقد قدم التقرير الى اباحوشي ونائبه لاطلاعهما .

ويقدم التقرير انتقادالنهج اعطاء منافع ذاتية للمقاولين في صورة نسبة عالية من مساحة البناء تزيد عما هو متبع مع الاخرين .

اضواء على مالطا

في ايلول ١٩٦٤ اعلنت بريطانيا استقلال جزيرة مالطا في احتفال «مهيب» سلم خلاله دوق ادنبرة زوج ملكة بريطانيا، وثائق الاستقلال لرئيس وزراء القطر الجديد .

وتتالف مالطا، التي تقع في وسط البحر الابيض المتوسط، من عدد من الجزر هي مالطا وجوزو وكومينوتو وفيلفولا وتبلغ مساحتها مجتمعة ٣٦ كيلو مترا مربعا .. اما عدد سكانها فيبلغ ٣٢٨،٠٠٠، وعلى هذا الاساس تفوق كثافة السكان في هذه المجموعة من الجزر كثافة السكان في اي قطر من العالم .

ويتالف سكان مالطا من المالطيين وهم خليط من شعوب عديدة مرت بالجزيرة واستقرت فيها وهناك اقلية ايطالية ..

وبسبب موقعها الاستراتيجي الظاهر كانت مالطا دائما محط انظار الدول الكبرى عبر التاريخ .. وفي عهد الامبراطورية العربية الاسلامية احتلها العرب واستوطنها بعضهم ولا تزال اللغة المالطية تعرب عن هذه الحقبة من تاريخ مجموعة الجزر

وتحولت مالطا في عام ١٥٣٠ الى مقر فرسان سانت جون ولكن نابليون احتلها في عام ١٧٩٨ .. وحين اندحر نابليون احتلتها بريطانيا في عام ١٨٠٠ واستمرت تسيطر عليها منذ ذلك الحين.. حتى «الاستقلال»

وقد حولت بريطانيا مالطا الى قاعدة بحرية جوية لاهميتها الاستراتيجية .. فهي تقع بين جبل طارق وقناة السويس منفذي الخطوط البحرية من اوروبا الى جنوب شرقي اسيا والشرق الاوسط

وتعبر الطرق الجوية بين اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط في مالطا لموقعها الجغرافي المناسب ..

والموقع الاستراتيجي الذي تحتله مالطا دفع حلف الاطلسي العدواني الى ان يعين لمالطا دورا هاما في خططه .. ولذلك جعل قادة الحلف المجموعة المالطية مقر قيادة الحلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط ..

وتحاول القيادة الامريكية الان اقامة محطة سلاح نووي في مالطا .

واستخدام مالطا قاعدة عسكرية ترك اثرا عميقا على حياة البلاد باسرها .. فعدد كبير من البالغين من سكانها (اي ١٦ الف انسان) يعملون في خدمة المنشآت العسكرية البريطانية، واكثر هؤلاء يعملون في احواض السفن «تايلي» التي تخدم الاسطول البريطاني واساطيل اعضاء الحلف الاطلسي الاخرى ..

وهكذا فالصناعة المالطية تعتمد على بناء السفن واصلاحها .

ومنذ ان احتلت بريطانيا مالطا وسكانها يناضلون بمثابرة من اجل الاستقلال، وفي عام ١٩٢١ اضطرت بريطانيا الى منح مالطا دستورا .

وفي عام ١٩٤٧ اعترفت بريطانيا بحق البلاد في الحكم الذاتي .

وبموجب الدستور لعام ١٩٦٢ يحق للملكة بريطانيا تعيين حاكم مالطا فهي رئيسة الدولة .. كما ان مسائل السياسة الخارجية تقع ضمن صلاحيات بريطانيا ويقرر فيها مفوض بريطانيا في البلاد .

وهناك ستة احزاب سياسية هي: الحزب الوطني، وحزب العمال، والعمال المسيحيون والقوميون الدمقراطيون والدستوريون التقدميون والمسيحيون الدمقراطيون ..

والكنيسة الكاثوليكية تحتل مكانة خطيرة في تلك البلاد وتؤثر عن طريق مدارسها وكنائسها التي تضرب بعددها رقما قياسيا ..

ومنذ عام ١٩٦٢ والحزب القومي يتمتع باكثرية في المجلس التشريعي ولكنه يخدم، منذ تسلمه الحكم مصالح الكنيسة الكاثوليكية والبرجوازية الكبيرة والصغيرة وكان هذا الحزب يدعو الى البقاء في المجموعة البريطانية وصيانة القاعدة البريطانية وعسكرة قوات الحلف الاطلسي العسكرية بما فيها من وحدات امريكية مزودة باسلحة نووية.

وبراس هذا الحزب بورغ اوليفيد بينما يراس حزب العمال دومنيك مينتوف . وتأسس حزب العمال عام ١٩٢١، ويتالف من العمال وافراد من البرجوازية الصغيرة والمثقفين ويحارب من اجل الاستقلال ويعارض في تدخل الكاثوليك في شؤون البلاد السياسية وحياتها .

وعند اشتداد معركة الاستقلال دعا هذا الحزب الى اعلان الجمهورية في مالطا واغلاق القواعد العسكرية وانتهاج سياسة حياد وفتح موانىء البلاد امام جميع السفن ومطالبة الامم المتحدة بالاشراف على تحييد مالطا .

ومن البديهي ان يصطدم هذا الحزب مع الكنيسة الكاثوليكية «فتحرم» زعماءه .

والحقيقة ان انتصار الحزب القومي في انتخابات المجلس التشريعي سهل مهمة بريطانيا التي رغبت في صيانة مواقعها في مالطا تحت ستار منح الاستقلال .. فقد سنت حكومة زعيمه وليفيد دستورا للبلاد يكون قاعدة الاستقلال ويحمي مصالح الاستعمار البريطاني ..

وبعد ذلك فازت الحكومة باكثرية في الاستفتاء الذي جرى على الدستور وعلى الاثر بدأت المفاوضات الدستورية مع بريطانيا وانتهت الى اتفاق اقره مجلس العموم البريطاني في ٣١ تموز باصدار وثيقة تمنح مالطا الاستقلال .

وقد اختارت الحكومة ابقاء مالطا في مجموعة الدول البريطانية دون تغيير في وضعها .. ولهذا فملكة بريطانيا، ملكة مالطا كذلك ..

وقبل اعلان الاستقلال وقعت الحكومة المالطية على معاهدة عسكرية منحت بريطانيا حق الاحتفاظ بقواعدها الحربية، البحرية والجوية لمدة عشر سنوات في البلاد مقابل ٥٠ مليون جنيه تدفعها بريطانيا للحكومة المالطية لتنفقها على «التطوير الاقتصادي» .

والحقيقة ان الحكومة المالطية تلاعبت بالاستفتاء لتفوز بالاكثرية بل ان اقل من نصف السكان ايدوا الدستور المالطي .

وهذا ما ابرزه النائب جيمس جريفث في البرلمان واقترح اجراء انتخابات نيابية دمقراطية جديدة يتمكن الشعب المالطي فيها من الاعراب عن رايه .. وايدت مجلة تريبون هذا النداء وحذرت من ان الوضع ينذر بالعنف في مالطا .

وفي عشية «الاستقلال» حذر زعيم المعارضة مينتوف من اخطار العملية الدستورية المشبوهة التي استخدمتها بريطانيا لتبقى في البلاد ودعا الى اجلاء القواعد البريطانية وانتهاج سياسة حياد .

ان الاستقلال لم يأت بالاستقرار الى مالطا فشعبها يحارب من اجل الاستقلال الصحيح وهو يتمتع بتاييد كافة الشعوب .. وخاصة شعوب حوض البحر الابيض المتوسط التي تدعو الى تصفية جميع القواعد العسكرية وتحويل حوض هذا البحر الى منطقة سلام خالية من التسلح النووي

ومؤتمر السلام الذي عقد في الجزائر في تموز الماضي بحضور ممثلي شعوب اقطار البحر المتوسط، قرر المطالبة بتصفية القواعد الاجنبية وتجريد البحر المتوسط من السلاح النووي ..

هذا العالم الذي نعيش فيه

قال سيدني زاغري من زعماء النقابات الامريكية انه عرف من مصدر مطلع ان اجهزة استماع لاسلكية ركبت في مكاتب الرئيس جونسون بامر روبرت كنيدي ... ويقول سيدني ان جونسون يعرف ولكنه لا يريد ان يتدخل لئلا يسيء الى سمعة عائلة كندي .

اللصوص يبكون

اقتحم اللصوص الحانوت في باريس وبعد ان افلحوا في فتح الخزانة الحديدية صاروا يبكون ...

انهم لم يبكوا لان الخزانة كانت خالية من النقود ... ولا لان ضميرهم وبخهم بعد ارتكاب فعلتهم بل لان اصحاب الحانوت وضعوا مادة مسيلة للدموع داخل الخزانة .

لا تزيلوا بيوت العنكبوت الواهية من زوايا سقوف بيوتكم ... فانها ثمينة ...

ان اصحاب مصانع السجائر الامريكية يعتقدون ان خيوط هذه البيوت تصلح لتكون مصفيات سجائر (فلتر) لانها تمتص كل ما في الطباق من نيكوتين .

ولذلك فتربية العناكب اليوم قائمة قاعدة في الولايا[ت] المتحدة وتقام لها المزار[ع] الخاصة .

الجدات الصغيرات

يبلغ عدد القاصرا[ت] المتزوجات في الولايات المتحد[ة] مليوني فتاة تتراوح اعمارهـ[ـن] بين ١٣ – ١٩ سنة ... وولـ[ـد] في العام الماضي ٦٠٠ الف طفل ... لذلك فاذا بلغت فتاة من هؤلاء الامهات السادسة والعشرين تصبـ[ـح] جدة بسهولة .

●

دخل الامير الكويتي مصرفـ[ـا] في لندن واراد ان يصرف «شيكا» يحمل توقيعه بمبلـ[ـغ] مئة جنيه استرليني .

ولما كان توقيعه باللغـ[ـة] العربية وصعب على الصراف التأكد من صحته فارجأ الامير لحظات ريثما يتحقق من صحة التوقيع ... وهنا اخرج الامير شيكا اخر بمبلغ مئـ[ـة] مليون جنيه يريد اخراج رصيده جميعه من المصرف .

وهنا وقع مدير البنك في حيرة ... فان اخراج مبلغ ضخم كهذا ضربة قاصمـ[ـة] للبنك ... واخذ يرجو[ه] ويعتذر له ... واخيرا قبل الامير اخراج مبلغ مئة جنيه فقط .

ازداد عدد القرود

ازداد عدد القرود الاليفة في الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس الاخيرة من مئة الـ[ـف] قرد الى ٧٥٠ الف قرد. وذلـ[ـك] يعود الى ان نساء الولايا[ت] المتحدة المسنات صرن يشتريـ[ـن] قرودا صغيرة لتعوضهن على ما فقدنه من بنوة ابنائهن الذين كبروا وغادروا البيوت ..

اعلان

يجد داخل مدينة فوكلو[...] الفرنسية الاعلان التالي :

اذا سقت سيارتك بسرعـ[ـة] تزيد على ٦٠ كيلومترا تتمتـ[ـع] بزيارة سجن مدينتنا العصري واذا سافرت بسرعة تزيد على ٨٠ كيلومترا تجد عناية طبـ[ـية] فائقة في مستشفى مدينتنا واذا تجاوزت سرعة سيارتك مئة الكيلومتر فستتمتع بنومة ابدية هادئة وسط الاشجار الوارفة والزهور والرياحين التي تمتاز بها مقبرة بلدتنا الجديدة ...

الزراعة العربية في ظل هذا الحكم المعادي للعرب

بقلم نصري المر – عبلين

في كل مناسبة او غير مناسبة، نسمع دائما ونقرا، تصريحات المسؤولين في الحكومة والمباي عن تطور القرية العربية والزراعة العربية، وعن ان وضع الفلاحين العرب في اسرائيل احسن من وضع الفلاحين العرب في البلاد العربية وان مستوى حياتهم اعلى منه هناك ..

لسنا موجودين في البلاد العربية ولكننا نعيش هنا في اسرائيل مع فلاحين يهود حيث تكون المقارنة معهم .

ان الفرق هنا واضح بين مستوى معيشة الفلاح العربي والفلاح اليهودي .. فبينما تقدم للفلاح اليهودي المساعدات ويعيش في مستوى حياة افضل فان الفلاح العربي محروم من كل مساعدة، بل ان الحكومة تصادر ارضه وتنتهج ضده سياسة عنصرية بغيضة .

ان الفلاحين العرب في اسرائيل المعرضين دائما بشتى الحجج الى مصادرة اراضيهم – وقد صودرت معظم اراضيهم فعلا بعدة قوانين طيلة ال ١٦ سنة الماضية – مصممون على التمسك باراضيهم حتى النفس الاخير، كما نشاهد الان في عرب السواعد الذين هدمت السلطات قراهم ولا زالوا باقين فيها في العراء .. وكما نشاهد في منطقة الشاغور، حيث يناضل الفلاحون هناك بعزم وتصميم ضد مصادرة اراضيهم

والفلاحون العرب معنيون في تطوير قراهم وزراعتهم . وكل تقدم حدث في القرية العربية لم يكن بفضل اصحاب سياسة سلب الارض بل بفضل نضال الفلاحين من اجل قضاياهم ..

ان المشاهد لاوضاع الزراعة العربية طيلة ال ١٦ سنة الماضية يرى التحول في نوعية الزراعة، فمن الزراعة التقليدية الى زراعة مرتبطة بالانتاج الصناعي . ان هذا التحول جعل الفلاح العربي واقعا اكثر تحت سيطرة الاستغلال الراسمالي في البلاد .

ان الاصناف الاتية هي اهم انواع الزراعة العربية الان : ● زراعة الدخان ● شجرة الزيتون ● زراعة الخضار ● زراعة شمندر السكر ● زراعة متنوعة .

والظاهر ان الحكومة تشجع هذه الانواع الزراعية لانها كما قلت مرتبطة بالانتاج الصناعي .

زراعة الدخان

ان ٩٠٪ من هذه الزراعة هي زراعة عربية . والفلاحون الذين يهتمون بهذه الزراعة واقعون دائما تحت سيطرة الشركات الاستغلالية والسماسرة، فاسعار الدخان التي تدفعها هذه الشركات لا تتلاءم مع تكاليف انتاجه . ان الشركات تقسم البلاد الى ثلاث مناطق ولكل منطقة تسعيرة خاصة للدخان تضعها بالتعاون مع الحكومة ..

ان عدم تلاءم اسعار الدخان مع تكاليف انتاجه اضطر اكثرية الفلاحين اليهود الى التهرب من زراعة الدخان ولم يبق منهم سوى بعض اليهود الشرقيين .

ولكن امام نضال الفلاحين الدائم لرفع اسعار الدخان اضطرت الحكومة في السنوات الاخيرة الى تقديم المساعدات لمزارعي الدخان خوفا من القضاء على هذه الزراعة الهامة وخصوصا بعد تفشي مرض «بياض الزغبي» ومع ذلك فان هذه المساعدات غير كافية ما دامت اسعار الدخان الرسمية منخفضة لذلك فالنضال مستمر من اجل رفع سعره .

شجرة الزيتون

ان شجرة الزيتون هي شجرة عريقة في هذه البلاد . والفلاحون العرب يعتمدون في حياتهم على شجرة الزيتون . ولكن تكاليف العناية بها مرتفعة اذا اراد الفلاح ان يحافظ عليها . ومع ذلك نرى اسعار الزيت منخفضة، والسلطات لا تهتم بطلب الفلاحين رفع سعره لان مصانع شيمن هي التي تتحكم في وضع اسعار الزيت العربي . واسعار الزيتون الاخضر ايضا منخفضة وشركات الكبيس تتلاعب باسعاره . وقد وضعت الحكومة تسعيرة له مقدارها ٧٥ اغورا للكيلو الواحد، ولكن لا مراقبة حتى على تنفيذ هذه التسعيرة .

الخضروات

ان القرى العربية التي يوجد فيها مياه للري قليلة جدا بالنسبة للقرى اليهودية. ففي الجليل كله – مثلا – لا يوجد سوى ٩ قرى لديها مياه للري، وفي هذه القرى تنتشر زراعة الخضروات، والفلاحون في هذه القرى يعتمدون في معيشتهم على هذه الزراعة . وهذا النوع من الانتاج الزراعي معرض دائما لتقلبات السوق وواقع تحت سيطرة شركات المكابيس والعصير . واسعاره دائما منخفضة وهو معرض للرمي على المزابل . والتسعيرة التي تضعها الحكومة لكل صنف من اصناف الخضروات لا تتلاءم مع تكاليف انتاجه . والفلاحون العرب محرومون من الاشتراك في مجلس التصريف الخاص بالخضروات .

والفلاحون العرب واليهود لا يثقون بالتخطيط الزراعي الذي تضعه الحكومة لزراعة الخضروات . واكثرية مزارعي الخضروات هم من الفلاحين الصغار وهم يناضلون من اجل زيادة كمية المياه المعطاة لهم ومن اجل اشراكهم في مجلس التصريف .

شمندر السكر

في السنتين الاخيرتين اخذت السلطات تشجع زراعة شمندر السكر في القرى العربية . وقد زرع في منطقة البطوف فقط – سنة ١٩٦٤ – ستة آلاف دونم، ومن المقدر ان يزرع منه في سنة ١٩٦٥ – ١١ الف دونم .

ان هذا الفرع الزراعي جديد في القرية العربية وهو يحتاج الى دراسة واسعة عن مدى انتاجه وكمية اسعاره التي تغطي نفقاته . ولا يجب ان يرضخ الفلاحون الى التسعيرة الموضوعة الان البالغة ٦٠ ليرة للطن الواحد . وفي بعض الحالات تصل الى ٨٠ ليرة وذلك حسب نسبة السكر في الشمندر .

وبما ان الحكومة معنية بتشجيع هذه الزراعة فيجب على الفلاحين ان يشددوا معركتهم من اجل اسعار تتلاءم مع تكاليف هذا الفرع الزراعي

زراعة متنوعة

وهناك زراعة عربية اخرى مثل زراعة السمسم والبطيخ والبصل . وكل هذه الانواع لا تشرف الحكومة على اسعارها وهي تسبب للفلاح النكبات كما حدث هذه السنة بزراعة البصل في قرية عرابة . فقد رفضت الحكومة استلام البصل ولم تضع له تسعيرة ملائمة .

اشكال النضال ومطالب

ان سياسة الحكومة المبنية على تصفية القرية العربية وسلب اراضيها غير معنية بشكل جدي في مساعدة الفلاحين العرب . لذلك يجب على الفلاحين العرب في هذه البلاد ان يشددوا نضالهم ضد سياسة هذه الحكومة . وامامهم عدة اشكال للنضال ومطالب :

● توحيد قواهم ونضالهم ضد سياسة سلب الاراضي العربية وضد هدم البيوت ومن اجل توسيع مسطحات قراهم .

● تنظيم القرى في الداخل باقامة مجالس محلية ترعى شؤون القرية العربية ولجان زراعية خاصة في كل قرية للمحافظة على الاراضي الزراعية والاعتناء بها .

● ادخال المياه من اجل الري الى كل قرية عربية . وهنا يجب على الحكومة ان تجد مصادر للمياه بالبحث عن الابار لمصلحة القرية وليس لمصلحة شركة مكوروت حتى تتمكن كل قرية من ان ترفع مستوى زراعتها وحياتها

● ان مصادرة الاراضي العربية جعلت القسم الباقي من الارض اكثره وعريا ولهذا السبب يجب على الحكومة ان تقدم المساعدات الى الفلاحين العرب من اجل اصلاح هذه الاراضي وتسويتها بالجرافات والماكنات باقل التكاليف وعلى نفقة وزارة الزراعة .

● يجب اشراك، الفلاحين في مجالس لتصريف الانتاج بجميع انواعه وان لا تكون هذه المجالس استشارية فقط بل ان يكون لها راي في وضع الاسعار وتوزيع المساعدات على الفلاحين حتى لا تذهب المساعدات – الطفيفة الان – الى قسم من المحاسيب كما يجري بالنسبة الى المساعدة التي تقدم لزراعة الدخان وشمندر السكر .

● يجب على الحكومة ان تقيم وحدات زراعية في كل مجموعة من القرى القريبة بعضها من بعض . وهذه الوحدات تتكون من الات رش الافات ومن ماكنات للحرث وللبذار وللقطف اذا امكن ولاجل تحسين الارض .

● توسيع الارشاد الزراعي والمحاضرات وحماية الزراعة من الافات الزراعية واعطاء الفلاحين الاسمدة والبذار الجيد .

ان الفلاحين العرب في هذه البلاد معنيون بالنضال من اجل هذه المطالب العادلة حتى يتمكنوا من المحافظة على اراضيهم وحتى لا تكون اراضيهم عرضة للمصادرة وللبيع بواسطة سماسرة الارض المنتشرين في القرى العربية والذين يستغلون فقر الفلاحين لشراء اراضيهم بابخس الاثمان

والفلاحون معنيون باقامة جمعياتهم التعاونية النضالية ولجانهم من اجل ايصال مطالبهم الى المراكز العليا في الدولة ومن اجل تجنيد الراي العام معهم .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي طيلة السنوات ال ١٦ الماضية يناضل من اجل هذه المطالب وهو يقف دائما بجانب نضال الفلاحين العادل . ان اعضاء حزبنا في قرانا العربية وبالاشتراك مع جماهير الفلاحين يواصلون المعركة من اجل تحقيق هذه المطالب .

طرائف

خرج المهدي وعلي بن سليمان الى الصيد، فسنح لهما قطيع من ظباء، فارسلت الكلاب، واجريت الخيل، فرمى المهدي سهما، فصرع ظبيا، ورمى علي بن سليمان فاصاب كلبا فقتله، فقال في ذلك ابو دلامة :

قد رمى المهدي ظبيا
شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليما
ن رمى كلبا فصاده
فهنيئا لهما كل
امرىء ياكل زاده

فضحك المهدي حتى كاد يسقط عن سرجه، وقال : صدق والله ابو دلامة، وامر له بجائزة، ولقب علي بن سليمان بصائد الكلب، فعلق اللقب به .

* * *

تكاذب اعرابيان، فقال احدهما :

خرجت مرة على فرس لي، فاذا بظلمة شديدة فيممتها حتى وصلت اليها، فاذا قطعة من الليل لم تنته، فما زلت احمل بفرسي عليها حتى انهيتها، فانجابت .

فقال الاخر : لقد رميت ظبية مرة بسهم، فعدل الظبي يمنة، فعدل السهم خلفه، فتياسر الظبي، فتياسر السهم خلفه، ثم علا فعلا السهم خلفه، وانحدر، فانحدر خلفه حتى اخذه ..

* *

روى ابو عبيدة ان راكبا اقبل من اليمامة فمر بالفرزدق وهو جالس، فقال له : من اين اقبلت ؟ قال : من اليمامة . فقال : هل احدث ابن المراغة بعدي من شيء ؟ قال : نعم . قال : هات :

فانشد الرجل : هاج الهوى بفؤادك الملحاج

فقال الفرزدق: ونوى تقاذف بتوضيح باكر الاحداج

فانشد الرجل : هذا هو شغف الفؤاد مبرح

فقال الفرزدق : ونوى تقاذف غير ذات خداج

فانشد الرجل : ان الغراب بما كرهت مولع

فقال الفرزدق : بنوى الاحبة دائم التسحاج

فقال الرجل : هكذا والله، افسمعتها من غيري ؟

قال الفرزدق : لا، ولكن هكذا ينبغي ان يقال . او ما علمت ان شيطاننا واحد ؟ ثم ساله : امدح بها الحجاج ؟ فاجابه الرجل : نعم . فقال الفرزدق : اياه اراد .

**

اوفد رجل ابنه يبتاع له حبلا طوله عشرون ذراعا .. فمضى الولد ثم عاد من نصف الطريق يسال اباه :

– يا ابت عشرون ذراعا في عرض كم ؟

فقال الاب :

– في عرض مصيبتي فيك!

* *

اهدى رجل من ولد عامر بن لؤي الى اسماعيل الاعرج فالوذجة، وكان اشعب عنده، فدعاه الى الاكل منها، ففعل . فساله اسماعيل كيف وجدها، فقال :

– علي بالطلاق ان لم تكن قد عملت قبل ان يوحي ربك الى النحل . – اي انه ليس فيها طعم الحلاوة – .

مع اشعب ونوادره

سال رجل اشعب ان يسلفه ويؤخره . فقال : هاتان حاجتان، فاذا قضيت لك احداهما فقد انصفت . قال له الرجل رضيت . قال : فانا اؤخرك ما شئت ولا اسلفك .

أدب



ملاحظات حول مؤتمر الادباء العرب القادم

تقرر ان يعقد مؤتمر الادباء العرب القادم في كانون الاول عام ١٩٦٤ في بغداد .. وحتى ذلك الحين سيتضح جدول اعماله ..

ومع هذا فمن الممكن التكهن ببعض القضايا التي سيعالجها هذا المؤتمر على ضوء المؤتمرات الاربعة التي سبقته فكل مؤتمر من تلك المؤتمرات تجاوب مع المرحلة التاريخية التي عقد فيها وعكس حالة الادب العربي ومشاكله ولخص بعض الواجبات الجوهرية التي على الادباء الملتزمين ان ينجزوها ان هم ارادوا القيام بدورهم الاجتماعي ..

لقد عقد مؤتمر الادباء العرب الاول في دمشق عام ١٩٥٤ .. انذاك كانت تسود الاقطار العربية انظمة طاغية تخنق الحرية الفكرية وتطارد المتحررين من الادباء ليهيموا في المنافي ..

واثر حضور هذا النفر من الادباء على المؤتمر فصاغ شعاره المتلالىء : «فكر حر وحياة افضل» ..

ولكنه لم يكتف بذلك بل واجه الظروف العربية والعالمية ودعا الى «مساهمةالكتاب العرب في النضال من اجل تجنيب البلاد العربية ويلات الحرب الاستعمارية والمساهمة مع جميع الناس الاخيار في العالم لتوطيد السلم» ..

واظهرت مباحثات المؤتمر التفاعل المثمر بين الطاقة الادبية الزاخرة ومصدر قوتها الحقيقية ـ ثورة التحررالقومي

وفي عام ١٩٥٦ حين ارتفعت موجة التحرر القومي العربية الى ذروة عالية بتاميم شركة قناة السويس عقد الادباء العرب مؤتمرهم الثاني في بلودان واكدوا ان مهمة الاديب القومية هي اذكاء الروح العربية وحماية التراث العربي .. وانتاج مجتمع واع يحقق للعربي وجوده الصحيح، ينصره القيم الانسانية التي يقوم عليها التاريخ العربي ..

وفي هذا المؤتمر قرر الادباء ضرورة «الحرص على اعتبار اللغة العربية ، اللغة الاساسية في جميع مراحل التعليم في جميع الاقطار العربية ..

وكان المؤتمر الثالث الذي عقد في القاهرة في كانون الاول عام ١٩٥٧ مؤتمرا جسد الانجازات القومية الباهرة واكد على اهمية تعميقها .. والتفت الى حركة الوحدة العربية فصاغ احدى ادواتها حين ايد اللغة العربية الفصحى ودعا الى ان تكون وسيلة توثيق الاواصر الثقافية والفكريةبين العرب في اقطارهم المختلفة ..

ولم يخل اي من هذه المؤتمرات من الجدل والنقاش.. ولكن الجدل والنقاش لم يتحولا الى صراع حاد يشوه الانسجام العام في المؤتمرات الثلاثة ..

وكان الصراع العلامة الفارقة في المؤتمر الرابع الذي عقد في الكويت في نهاية عام ١٩٥٨ (بين ٢٠ و٢٨ كانون الاول). لقد عقد هذا المؤتمرفيبداية حملة مكافحة الشيوعية والتباعد بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق.. ولذلك فبالاضافة الى اثر ذلك التباعد والجفاء على مجريات المؤتمر كان الصراع بين الادباء الماديين والادباء المثاليين عنيفا .. وشدد عنف الصراع ان موضوع المؤتمر كان البطولة العربية ..

وهكذا فبينما دعا الادباء المثاليون الى تمجيد الابطال وتصوير التاريخ على انه من صنعهم دعا الادباء الماديون ، الذين يفهمون ان الشعوب محرك الاحداث ، الى ابراز بطولة الحركات الشعبية الاجتماعية ..

وفي هذا المؤتمر ترددت كثيرا كلمة الشعوبية لتشوه الادباء الشيوعيين الذين حاربوا الذاتية الضيقة الافق ..

ومع ذلك قرر المؤتمر العناية بموضوعات البطولة العربية وابراز معانيها السامية وغاياتها النبيلة .. ودعا ادباء الاطفال الى تثقيف الطفولة بهذه الروح .. كذلك قرر انشاء مجلة عربية عامة ..

والصراع في هذا المؤتمر .. وما صاحبه من مهاترات غير ادبية القى على التعاون بين الادباء العرب ظلا ثقيلا .. ولهذا توقفت الحركة الادبية العربية الجامعة الى ان تقرر عقد المؤتمر الخامس في نهاية هذا العام ..

ان الوضع الان يختلف عن عام ١٩٥٨ فالانجازات القومية الحاسمة في مكافحة الاستعمار قد وضعت في مركز عدد من الاقطار العربية المتحررةقضية النظام الاجتماعي .. وفي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر يتغلب الطريق غير الراسمالي وينعكس ذلك في الادب ..وادباء هذين القطرين والادباء التقدميون في سائر الاقطار العربية يتحدثون بوضوح عن الاشتراكية والادب المتناغم مع الارادة في بنائها ومنهم من يشنها حربا ضارية على الادب الراسمالي المغرق في الذاتية..

ولهذا فاذا كان المؤتمر الاول قد عكس جو النضال لاجلاء الاستعمار وصيانة السلام .. فالمتوقع ان يعكس المؤتمر القادم جو الصراع الاجتماعي وتغلب طريق التحولات الاجتماعية العميقة في اطار مقاومةمحاولات التسرب الاستعماري ..

وعلى كل حال فالايام ستروي قصة هذا المؤتمر ..

«ج»

تاريخ ما اهمله التاريخ

حنوا السيوف

بقلم الاستاذ حبيب جاماتي ـ القاهرة

صحا سكان «الخليل» في الصباح المبكر من نومهم على صوت يرسل في الفضاء صيحات منكرة : «يا غيرة العرب ! يا شباب الخليل ! » وكان الصوت صوت امراة ، ولاصوات النساء النادبات او المزغردات او الهازجات ، وقع شديد في نفوس ابناء الجبال وسكان الصحارى على السواء.

هب الناس من رقادهم ، واطلوا من الابواب والنوافذ ، فاذا بهم يرون المراة صاحبة الصوت : هي «عاليه» بنت سليم الرفاعي ، من ابناء القدس المستوطنين في مدينة الخليل ، وقد حلت شعرها ، ومزقت ثوبها ، ورفعت فوق رأسها سيفا امسكت قبضته باحدى يديها وطرف نصله باليد الاخرى ، وقد خضبتهما بالدم ، وراحت تطوف في الطرقات بين المنازل ، وتنشد بلهجة حماسية :

حنوا السيوف العاليه
حنوا السيوف العاليه
حنتها بنت الخليل
اخت الرفاعي ـ عاليه !

هرع ابناءالخليل نحو الفتاة قلقين سائلين : «ماذا حدث يا عاليه ؟»

فصاحت بهم الفتاة : «شرذمة من جنود ابراهيم داهموا الدار ، فقتلوا اخاكم اخي دياب الرفاعي ، واضرموا النار في القبو المملوء بالحطب ، وواصلوا سيرهم نحو الجنوب! وها هو دم القتيل يطلب الثار وقد حنيت به كفي ، وسوف احنيها بدم القتلة السفاكين !»

فتصاعدت من كل فج وصوب اصوات شبان الخليل هاتفين : «لبيك يا عاليه !»

فما الذي حدث ؟ ومن هم جنود ابراهيم ؟ وكيف قتلوا بريئا ، وعهد الناس بهم لا يمدون بسوء الى احد يدا ؟

* * *

كتب النصر في الميادين للجيوش المصرية، بقيادة البطل الفاتح ابراهيم ابن محمد علي باشا، فهزمت جحافل السلطان في جميع المعارك التي خاضت غمارها ، وتم لها الاستيلاء على جبال لبنان وسهول سوريا وبطاحها . غير ان الغزاة اضطروا الى تجريد حملات تأديبية ، لاخماد الفتن المحلية، التي ظل عمال الباب العالي وحكام المقاطعات يثيرونها في بعض المناطق الوعرة ، للاخلال بالامن ، ومنع المصريين من تثبيت اقدامهم في البلاد التي فتحوها .

وقد بلغت تلك الفتن اشدها في سنة ١٨٣٤ ، ولقي المصريون عناء كبيرا في القضاء عليها . وكان بين العصاة الثائرين رجل من عربان «الصفاء» يدعى «فوزان الادرعي» ضرب في ميدان الفروسية بسهم وافر وتكل بالحاميات المصرية تنكيلا اثار غضب ابراهيم واركان حربه ، فاعتزم القائد مطاردة الثائر بنفسه ، وسار الى نابلس حيث قيل له ان الفارس العربي قد اعتصم بالجبال ، ولكنه لم يدركه هناك بل علم انه فر نحو الجنوب مع اهله واعوانه .

عهد ابراهيم الى شرذمة من الفرسان البدو والاكراد والارناءوط في تعقب آثار «الادرعي» على ان يلحق بهم على راس قوة من الجنود المصريين والمقاتلين اللبنانيين . فانطلقت تلك الطليعة في المسالك الجبلية ، حتى جاوزت القدس وما لبثت ان اطلت على مدينة «الخليل» وهناك علم الفرسان من الرعاة المنتشرين في الجبال، ان فوزان الادرعي قد سبقهم في طريقه الى صحراء سيناء ، وانه قضى يوما وليلة في ضيافة دياب الرفاعي ، بمنزله القائم في مدخل البلدة ، ولكنه انطلق بعد ذلك في صحراء «بئر السبع» حيث يصعب اللحاق به .

استشاط الفرسان غيظا



لانهم كانوا يرومون القبض على الثائر قبل وصول ابراهيم وجنوده ، طمعا في المكافاة التي وعد بها القائد من ياتيه بذلك الزعيم الخطر حيا او ميتا ، فاحدقوا بمنزل الرفاعي الذي اضاف الرجل ، ووجدوا فيه صاحب الدار فقتلوه ، واخته عاليه فاهانوها ، ثم واصلوا السير تاركين وراءهم المضيفة التي آوت فوزان الادرعي تلتهمها النيران !

* * *

لحق بهم ثلاثون من ابناء الخليل الاشداء تتقدمهم عاليه بنت الرفاعي وغيرها من نساء البلدة ، ينشدن الاهازيج الحماسية ، ويلوحن بسيوفهن على ظهور الجياد ، ويرددن صيحة الفتاة التي ايقظت السكان من نومهم : «حنوا السيوف العالية» حتى داهموهم في واد تحيط به الصخور الشاهقة ، على مسافة بضع ساعات من البلدة ، فكان الثأر لدياب الرفاعي فظيعا في قسوته ، حتى انه لم ينج من الجنود غير ثلاثة تمكنوا من الفرار بفضل خيولهم السريعة، فهاموا على وجوههم في الصحراء ، بينما عاد ابناء الخليل ادراجهم يسوقون امامهم خيول الجنود وقد انفرجت اساريرهم ، وعلا البشر وجوههم ، وانطلقت اصواتهم في الفضاء تنشد نشيد الظفر :

حنوا السيوف العاليه
حنوا السيوف العاليه
حنوها اولاد الخليل
بالدماء الغاليه !

* * *

وعلم ابراهيم باشا بما لحق طليعة قوته من هزيمة وقتل ذريع ، فبلغ الهياج منه مبلغه، وعزم على تاديب الذين تجراوا على فرسانه ، ومضى الى مدينة الخليل ، مقسما ان يجعلها عبرة لكل من تحدثه نفسه في الانتفاض على سلطته ، والاعتداء على رجاله .

وفي مدخل المدينة ، امام بيت لم يبق منه غير جدران سوداء ، تجمعت حولها اكوام من الرماد ، وجد القائد في استقباله ثلاثين فارسا يحيونه بالسيوف المشرعة ، وحولهم بعض النساء السافرات ، يزغردن ويهتفن مرحبات بالقادمين .. وتقدمت من ابراهيم فتاة ممشوقة القامة ، جهورية الصوت ، ممتلئة الجسم ، عليها مسحة من الجمال الجبلي القروي ، وقبل ان يوجه اليها القائد الكبير كلمة ، خاطبته قائلة :

ـ انت قادم للاقتصاص من الذين فتكوا برجالك . نحن الذين فتكنا بهم . مر بقتلنا جميعا ، وانا واخواتي في الطليعة ، ودع اهل البلدة في امان ، لان ليس بينهم مذنب غيرنا !

دهش ابراهيم لجراة الفتاة، وكان شديد الاعجاب بالنساء المغامرات ، بعدما شاهد فعالهن في حروبه ، ولكنه انتهر بنت الرفاعي صائحا : «لقد اعتديتم على جنودي ، وستعاقب البلدة كلها على ذلك الاعتداء !»

ـ ولكننا يا مولاي لم نكن البادئين .. بل كان اعتداؤنا انتقاما ثارا لدمنا المسفوك ظلما وغدرا !

ـ كيف ذلك ؟

ـ قتل الجنود اخي ، لانه اضاف رجلا هاربا استجار به!

لم يكن ابراهيم قد اطلع بعد على تفاصيل ما حدث ، بل كان يعتقد ان العدوان الذي وقع على جنوده ، لم يكن غير حلقة من سلسلة الثورات التي تشبت في جبال سوريا وسهولها فعاد اليه حلمه ، وحل فيه الحاكم العادل محل القائد المغوار ، فترجل عن جواده ، وجلس على حجر في وسط الطريق ، واحاط به قواده ورجاله ، وجعل يصغي مرهف السمع ، لما قصته عليه الفتاة الخليلية ، فما لبث ان عرف ان الحق معها ومع رفاقها . وان اولئك المرتزقة من المتطوعين الذين انضموا الى جيوشه قد خالفوا اوامره واساءوا الى سمعته باعتدائهم على الابرياء المسالمين ، وانه لم يكن في استطاعة الرفاعي واخته ان يصدا عن بابهما ضيفا ، او ان يغدرا بذلك الضيف ، ويخونا التقاليد الموروثة عند العرب منذ القدم .

* * *

نهض القائد بعد سماع قصة الفتاة الشجاعة ، ومد يده قائلا: «صافحيني يا عاليه! لقد تم لك الانتقام ، واخذت بثأر اخيك ، فقري عينا ، وليطمئن بالك بعد اليوم .. ولكنني اريدك من الان فصاعدا صديقة لنا لا عدوة . واريد ابناء الخليل حلفاء اوفياء ، لا عصاة ثائرين ! » .

فقالت الفتاة : «نحن معك ولك ايها القائد العظيم ! »

واقرها رفاقها على هذا القول . وعادوا الى المدينة يحملون الى السكان البشرى السارة : ان ابراهيم باشا قد عدل عن محاربتهم ، واقرهم على الاخذ بثارهم ، فارتفعت في انحاء البلدة اصوات الرجال والنساء ، تهتف وتردد : حنوا السيوف العالية ..!

وظل ابناء «الخليل» المغاوير يرددون هذا النشيد الحماسي منذ ذلك العهد ، كلما حلت ببلدتهم محنة او طرا على وطنهم العربي طارىء سوء ، فجردوا السيوف من اغمدتها وخرجوا الى حرب او ثورة !

اما ابراهيم باشا ، فقد غادر الخليل منطلقا نحو الجنوب ، للبحث عن فوزان الادرعي في بطن الصحراء ..

غرائب الطبيعة



اليونسكو: هذا البلد الشجاع!!

هذه القصة جرت في مقر الامم المتحدة في نيويورك وبطلها احد اعضاء الكونغرس الامريكي وجوليان هكسلي ، يوم كان هذا رئيسا لمنظمة اليونسكو . فقد تقدم الشيخ الامريكي وصافح هكسلي قائلا :

ـ لي الشرف ان اتعرف اليك ، ياسيدي ، فقد كان اعجابي بيونسكو وما يزال عظيما جدا .

فتبسم هكسلي ، وتابع الشيخ كلامه :

ـ يونسكو هذا البلد الصغير الذي حارب بشجاعة فائقة في سبيل الحرية .

(اليونسكو هي المنظمة الثقافية التابعة للامم المتحدة)

دون كيشوت

لقد صدرت رائعة سرفنتيس «دون كيشوت» في ٢١٦٣ طبعة وفي اسبانيا وحدها صدر ٩٠٠ طبعة وفي فرنسا ٤٠٩ طبعات وفي بريطانيا ٣٢٠ وايطاليا ٩٩

والغريب في الامر ان نسخا من هذه الطبعات موجودة في مكتبة جوان سادو مانتتا في جامعة برشلونة .

وتحتوي هذه المجموعة النسخ النادرة ، ومن جملتها النسخة الوحيدة التي صدرت في كوريا ، وجاوا وليتوانيا والتيبت .

أخبار أدبية

سنتان وتحترق الغابة

صدرت في بيروت المجموعة القصصية الثالثة ، للقصاص السوري المعروف : سعيد حورانية ، الذي نشرت «الجديد» كثيرا من قصصه.

اسم المجموعة : «سنتان وتحترق الغابة» . اما مجموعتاه السابقتان فهما : «وفي الناس المسرة» و «شتاء قاس آخر» .

فيلم «للرحابنة»

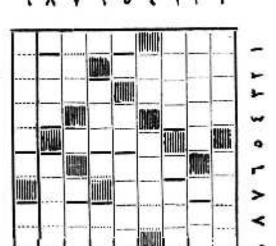
الاخوان رحباني وصبري الشريف وفيروز ، ومجموعة كبيرة من الممثلين والفنيين ، يعملون في هذه الايام في فيلم كبير يصور بعض مظاهر ومآسي الحرب العالمية الاولى في لبنان ، ومقاومة الاحتلال التركي والجوع والحرب .

اسم الفيلم : «سفربرلك»

سلسلة مقالات لمحمود امين العالم

يكتب الناقد المصري المعروف محمود امين العالم سلسلة دراسات عن «العمارة الفنية للرواية العربية» ، في مجلة «الهلال» ، وسوف يدرس البنية الفنية للرواية العربية ، من اعلى ما وصل اليه فن الرواية العربية عند نجيب محفوظ ، ثم العودة الى الاثار الروائية السابقة .

كلمات متقاطعة



افقيا

١ـ ابن الاسد ـ مجلة الحزب النظرية
٢ـ حركة لانعاش الجسم والعقل ـ ضياء
٣ـ زهور ـ نبات شائك
٤ـ قطعة من دائرة ـ اداة عطف ـ علامة الجمع المذكر
٥ـ اجمل الفصول
٦ـ اشغل مكان غيره ـ تجده في الخزانة او المطبخ او المكتبة
٧ـ مترامية ـ قصصي بريطاني
٨ـ اهلا بكما
٩ـ جلا عن مكان ـ عظمه

عموديا

١ـ سفينة فضاء ـ عبد الحكيم ...
٢ـ عاصمة سويسرا الشرق سرور
٣ـ بلاد آسيوية فيها قلاقل ازداد وحله
٤ـ عكس ـ واسع
٥ـ نقولها عند الطرب او الحزن ـ فرح
٦ـ اجير ـ رطب
٧ـ قرب ـ اشتكى
٨ـ فيلسوف فرنسي
٩ـ السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي

حل اللغز الماضي

افقيا

١ـ اسطول ـ بحر
٢ـ شراع ـ نجار
٣ـ بادن باول
٤ـ يبو ـ سنة
٥ـ سهوت ـ تر
٦ـ يا ـ جس ـ سفن
٧ـ هجير ـ اذ
٨ـ بل
٩ـ بواخر

عموديا

١ـ اشبيلية
٢ـ سراب ـ اجير
٣ـ طاووس ـ يلح
٤ـ وعل ـ هجره ـ بسوس
٦ـ بانت ـ جون
٧ـ نجده ـ اه
٨ـ خان ـ تفاخر
٩ـ رر ـ فرن ذري

الحزب الشيوعي السوفييتي

من الطبيعي ان تهتز قلوب الناس الطيبين لذهاب خروشوف ، ومن الطبيعي ان تحاول الرجعية استغلال هذا الامر لاثارة الشكوك بالسياسة السوفياتية . ولكن الناس الطيبين ، في النهاية ، سينالون اجر طيبتهم . واما الرجعية فما من شيء سينقذها من المصير المحتوم !

ان السياسة السوفياتية المبدئية والحكيمة ، التي اقترنت باسم خروشوف في السنوات العشر الاخيرة وكسبت تاييد الانسانية كلها ، ليست سياسة فرد من الافراد .. فلو كانت كذلك لما كان لها هذا التاثير الحاسم على كل التطور التاريخي . انما هي سياسة نظام عادل يقف على راسه حزب عمال ثوري جبار يرسخ جذور الاشتراكية ويبني عالم شيوعية السلم والرخاء والاخاء .

اتذكرون «انذار بولغانين» ، «الانذار الرهيب» في اوائل نوفمبر ١٩٥٦ ؟ اننا نقترب من ذكراه الثامنة . اما بلغانين فقد ذهب واما سياسة رفع القبضة السوفياتية الجبارة في وجه المعتدين على حريات الشعوب ، السياسة التي حملت الينا بشرى «الانذار الرهيب» ، فكل انسان يعلم انها لا تزال قائمة ، ويشتد ساعدها ، وتطول رقبة كل معتد حتى ولو وصل الى السماء السابعة !

لقد تركت شمس «اللقاء التاريخي على النيل» آثارها المضيئة الباقية على وجوهنا وفي قلوبنا . واسم خروشوف اقترن بهذا اللقاء الذي فتح افاق تطور وسلم وحرية جديدة امام شعوب هذا الشرق العتيق ، التي نحن منها كالنبيذ المعتق في الدنان المخزونة . لقد ذهب خروشوف ولكن كل انسان عاقل يدرك ان صرح الصداقة السوفياتية العربية الخلاقة سيعلو ويعلو ، طوبة فوق طوبة على جدران السد العالي ، وفي تأييد كفاح العرب التحرري ، ومد يد العون السخي لهم حتى يصنعوا شرقهم ويحرروه كله ويوحدوه ، وفي تأييد حقوق عرب فلسطين العادلة .

يزداد تأثير الاتحاد السوفييتي على مجريات الامور في العالم ويصبح اكثر فاكثر العامل الحاسم في التطورالدولي وتتوسع الحركة الشيوعية العالمية وتتعمق جذورها كما لم يحدث في اية فترة سابقة وتصبح حركة التحرر القومي في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، التي تتوضح وتبلور اهدافها الاجتماعية ، من اعظم الحركات الثورية المقررة في عصرنا . وتتوطد الجبهة العالمية الجبارة المعادية للاستعمار والرجعية والتي تتالف من القوى الثورية الاساسية في عصرنا — منظومة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية وحركة التحرر القومي وحركة العمال ودون اخطاء ودون نقاشات وخلافات ، انما ينتظر ميلاد طفل حي دون بكاء !

وقد عبرت الحركة الشيوعية العالمية في السنواتالاخيرة على مرحلة مؤسفة من النقاشات والخلافات والانقسامات . ومن من لم يسمع عن الخلاف مع القادة الصينيين ، مع بلد اشتراكي يزيد تعداد سكانه على خمس سكان الكرة الارضية . فاذا كان خروشوف قد ارتكب اخطاء في تنفيذ الخط الصحيح للحزب الشيوعي السوفييتي في الخلاف مع القادة الصينيين فلا باس ان يتغير خروشوف ، على الرغم من كل انجازاته ، لنتقدم حثيثا نحو اعادة الوحدة الى صفوف الحركة الشيوعية على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وما اتفقت عليه من نتائج مجموعة الحركة الشيوعية .

واذا كان خروشوف ، على الرغم من انجازاته ، قد تعالى عن قيادة الحزب الجماعية وانتهج اسلوب العمل الفردي الذي اساء الى الاتحاد السوفييتي اشد اساءة في عهد ستالين ، فاننا نشد على يدي الرفاق السوفياتيين الذين لم يصبروا على اية ظاهرة من ظواهر تقديس الفرد . فبذلك يثبتون للعالم كله ان اخطاء القيادة الستالينية لا يمكن ان تعود بعد الان ابدا . ويزداد احترامنا للحزب الشيوعي السوفييتي الذي لا يعرف «الذقن الممشطة» بل يؤكدعلىدور القيادة الجماعية «وامرهم شورى بينهم» ، وعلى الدمقراطية الحزبية ، وعلى دور الجماهير في صنع التاريخ .

اننا نسجل باطمئنان ما اعلنته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، بعد التغييرات التي جرت في القيادة انها ستستمر في سياسة الدفاع عن السلام مكافحة كفاحا لا هوادة فيه ضد الاستعمار وضد السيطرة الاستعمارية ، وستقدم المزيد من العون للشعوب التي تنتزع حريتها من مخالب المستعمرين ، وللدول المتطورة ، ولن تسكت عن اي موقف انتهازي او مهادن للرجعية ، وستبذل اقصى جهدها لتعزيز وحدة العالم الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية على اسس الاممية البروليتارية والمساواة التامة ، وستستمر في تنمية الدمقراطية الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وتعزيز دور الحزب القائد وقيادته الجماعية وتحقيق رفاهية الشعب السوفييتي البطل.

وبقدر ما نفذ خروشوف هذه السياسة وعبر عنها فانه كسب محبة الشعوب وتقديرها ، وستذكر له الشعوب ذلك دائما . فانما تلك هي محبة للاتحاد السوفييتي ، وانما ذلك هو تقدير للاتحاد السوفييتي . وبقدر ما اتخذ مواقف انتهازية بدون اخذ قرارات من حزبه فقد وقفت اللجنة المركزية عند سياسة الحزب السلمية المبدئية .

واما ابواق الاستعمار والرجعية ، التي تحاول استغلال التغييرات الاخيرة لاثارة الشكوك بمستقبل السياسة السوفياتية ، فنقول لها : الا تستحين على دمك ؟ عندكم لا يستطيع حزب من احزابكم ان يغير زعيمه بقواه الذاتية فقط . بن غوريون طار لا بقرار من حزبه بل لانه اختلف مع الامريكان . وايدن طار بعد ن كادت بريطانيا كلها تغرق في البحر . وكنيدي اغتلتموه . اي عيب في ان تقوم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتغيير سكرتيرها الاول بعد نقاش وتصويت دمقراطي ؟ او كنتم تريدون ان يقع الانقسام في الحزب الشيوعي السوفييتي لتهللوا ولتكبروا ولتصدروا صك الدمقراطية للاتحـــاد السوفييتي ؟ طاش سهمكم . سيمشي الواحد منكم وراء جثمانه المسجى قبل ان يرى هذا الامر . ان وحدة الحزب الشيوعي السوفييتي هي اساس الدمقراطية السوفييتية . واذا لم يعجبكم هذا الامر فانفلقوا !! وكم من مرة صرختم : ضاعت ثقة الشعوب بالاتحاد السوفييتي ! فماذا كانت النتيجة ؟ ضعتم ، وانكشفتم امام الانسانية كلها من لاوس حتى كوبا ، ومن الزنوج المكافحين ضد اللينش في امريكا الى العرب المكافحين ضد هدم بيوتهم في اسرائيل .

اننا نثق بالاتحاد السوفييتي وتزداد ثقتنا به على مر الايام ، فاقرضوا اصابعكم حقدا وقهرا.

(جهينة)

مجلس محلي كفر ياسيف يستنكر هدم بيوت عرب السواعد والنعيم

كفر ياسيف — لمراسلنا — ارسل موسى بصل نائبرئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف رسالة الاستنكار التالية الى رئاسة الكنيست :

«في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢—١٠—٦٤ قرر مجلس كفر ياسيف المحلي استنكار هدم بيوت عرب السواعد والنعيم، كما وانـــه يستنكر سياسة مصادرة الاراضي العربيـــة في سخنين وغيرها ويرى في ذلك تهديدا لكيان الشعب العربي في البلاد .

ويطالب مجلسنا المحـــلي بوقف هذه السياسة الظالمـــة خدمة لمصلحة اخوة الشعبين اليهودي والعربي في البـــلاد وخدمـــة لقضيـــة السلام الاسرائيلي العربي . نامل حل قضية عرب السواعد بمـــا يتلاءم مع مطالبهم» .

هذا وقد ارسل نسخا عن هذه الرسالة الى كل من وزراء الداخلية والمالية والدفاع والى الكتـــل البرلمانية في الكنيست والى السلطات المحلية العربية في البلاد والى الصحف المحلية

ايعرف ابا حوشي بقضية هذا الشيـــخ ؟




عائلة نخلـــة مع زوجته وخمسة من اولاده

حيفا — مكتـــب الاتحاد — تقاوي نخلة ابشاي شيخ فـــي الخامسة والسبعين من عمره ويسكن في حي وادي الجمال في حيفا رقم ٣٧ وعلى الرغم من كبر سنه فهو قوي البنية ونشيط وفي السنوات الاخيرة تزوج وله الان زوجة وسبعة اولاد عمر اكبرهم ٨ سنوات واصغرهم ٧ اشهر .

وهو يعيل عائلته الكبيرة من نتاج عمله في دكان بقالـــة في وادي الجمال رقم ٣٠ .ولكن بلدية حيفا لم تتركه يعيـــش مطمئنا مع زوجته واطفالـــه الصغار واخذت تضايقـــه بمختلف الطرق لا لسبب الا لانه عربي ، فصادرت رخصة البقالة واقترحت عليه بـــدلا منها رخصة خضرة ووافـــق الرجل العربي المسن الذي لا حول له ولا طول. ولكنالبلدية حتى الان ترفض اعطاءه هـــذه الرخصة . ونظمت ضـــده مختلف المحاكمات وحكم عليـــه بمختلف الغرامات بتهمة انـــه يمارس البيع في دكانه .

وشكا الشيخ المســـن امره الى مراقب الدولة فجاءه ان البلدية تعد باعطائه الرخصـــة في ١٥—٣—٦٤ ولكن مضى هذا الموعد وسبعـــة اشهر اخرى ولم يتسلم الرجـــل الرخصة وكانت حجة البلدية الاخيرة في عدم اعطائه الرخصـــة هـــي وجود براد في دكانه . والبراد في نظـــر البلديـــة هو مـــن مستلزمات دكان البقالة ! ثم جاءت حجة اخرى مضحكـــة هي ان دكانه خطر على امـــن الدولـــة ؟!

لقد اوكل الرجل قضيته الى محامي وسيسلك كل الطـــرق المشروعة من اجل المحافظةعلى حقه وحق زوجته واطفاله في العيش . ولكننا نســـال الا تستحي بلدية حيفا منسلوكها العنصري تجاه هذا الرجـــل المسن .

لماذا لا يتدخلرئيس البلدية ابا حوشي الذي تلقى من هذا الرجل عدة شكاوى عنتصرف البلدية المشين ضده .

اننا نضع قضية هذا الرجل امام الراي العام ولنا عودة الى هذا الموضوع اذا لم تحـــل مشكلته .

تلخيـــص الحملـــة الماليـــة في المثلـــث

جاءنا من منطقة المثلـــث التلخيص التالي للحملة المالية حتى تاريخ ٢٠—١٠—٦٤

ان المبلغ المطلوب من منطقة المثلث هو ٥٠٠٠ ليرة . ولكن المبلغ المجمـــوع وصل الـــى ٩٩٢٣ ليرة اي ١٩٨،٥ بالمئة .

فيما يلي المبلـــغ المجموع حسب الفروع :

الفرع	المبلغ المجموع
الطيبة	٤٤٦٨
الطيرة	١٤٣٥
ام الفحم	٣٠٤٠
باقـــة	٥٢٠
قلنسوة	٤٦٠

اخبار الرياضة

ام الفحـــم — لمراسلنـــا — جرت مباراة وديـــة في كرة القدم بين فريق النهضـــة (ام الفحـــم) وفريـــق الاهلي (اكسال) على ملعب اكسال . وكانت النتيجـــة ٢ : صفر لصالح النهضة .

نتيجـــة لنضالات العمـــال

ارتفـاع معدل الأجـر الحقيقي للأجيرين خلال النصف الأول من السنـــة الحـــالية

القدس — لمراسل الاتحاد — يؤخذ من المعطيات التينشرها مكتب الاحصاء المركزي هنا ان معدل الاجر الحقيقي ، خلال الستة الاشهر الاولى منالسنة الحالية ، قد ارتفع بنحو ٤،٥ بالمئة عما كان عليه في مثلهذه الفترة من السنة الماضية .

ومع هذا فطبقا لمعطيـــات اخرى كان قد نشرها مكتب الاحصاء المركزي قبـــل ذلك وتتعلـــق بالاجـــر الحقيقي للعاملين في الصناعة وحدها ، يتبين ان معدل الاجر الحقيقي ارتفع ٢،٥ بالمئة فقط .

وعلى كل حال فان الارتفاع في الاجر الحقيقي خلالالاشهر الستة الاولى منالسنة الحالية ناجم عن النضالات العديـــدة التيشنها العمال فيهذه الفترة من اجل زيادة الاجور . كذلك فان الارتفـــاع يؤكد فشل السياسة الرسمية في ميدان الاجور .

وحسب المعطيات الجديدة يتضح انمعدل الاجر الحقيقي في الزراعة ارتفع بنسبة ٩بالمئة ووصل الى ٢٩١ شهريا . وفي الصناعة بنسبة ٦بالمئة ووصل الى ٤٤١ ليرة شهريـــا . وفي المواصلات بنسبة ٥ بالمئـــة ووصل الى ٥١٥ ليرة في الشهر وفي البناء بنسبة ٣،٧ بالمئـــة ووصل الى ٣٩٧ ليرة فيالشهر وفيالخدمات الشخصية بنسبـــة ٤،١ بالمئة ووصل الى ٢٨٦ليرة في الشهر . وامـــا في فرع التجارة والامـــوال وفي فرع الخدمات الحكومية والعامـــة فكان الارتفاع اقل من معدل الارتفاع العام فوصل الى ٢،٥ بالمئة في الفرع الاول (٤١٣ليرة) والى ٢،٢ بالمئة في الفرع الثاني (٤١٨ ليرة) .

وجدير بالذكر ان معـــدل الارتفاع الاسمي في الاجـــور خلال هذه الفترة قد بلغ ١٠ بالمئة بالمقارنة مع ما كان عليه فيتلكالفترة منالسنة الماضية. وفي الوقت ذاتـــه ارتفعت الاسعار للمستهلك بنسبة ٥،٥ بالمئة . اما الارتفاع الاساسي فقد كان في الاشهر الثلاثـــة الاولى من هذه السنة وذلك في اعقاب دفع علاوة الغلاء ودفع «الشهر الثالث عشر» فيبعض الفروع ودفع منح اعياد خلال شهر اذار .

المسألـــة الجوهريـــة ...
عين ماهـــل لاتريـــد التفريط بمصالحهـــا

بقلم ابن الجليل — عين ماهل

منـذ ست سنوات ونحن اهالي عين ماهـــل في صراع عنيف مع الحكم العسكري . فالحكم العسكري يريد انيقيم دمية من رجاله في القرية تحت اسم مجلس محلي .

ان القرية تناضل من اجل صون وحدتها ووحدة اراضيها التي لم تبع منها ولا دونمـــا واحدا .

وخلال السنوات الماضيـــة قمنا بتعبيد شارع عين ماهل — النـــاصرة . والشوارع الداخلية التي كانت قبل مدة لا تصلح الا لدبابات الجنزير ، تستطيع اي سيارة الســـير عليها الان .

لقد قمنا بذلك بالاموالالتي جمعناها من بعضنا البعض ، والتي بلغت حوالي ٢٠ الف ليرة. ولم تساهم وزارة العمل سوى بأيام العمـــل . حتى المدحلة رفضت وزارة العمل مدنا بها . ونحن نشكر السيد ابراهيم منجد مدبر الـــوليل بونيه في الشيكون الذي مدنا بمدحلة بدون مقابل .

كذلك اقمنا مدرسة كاملة وعبدنا ساحتها واحطناهـــا بسور . كما اقمنا مشروعـــا كاملا للماء . وبنينا مراحيض للجامع وشرفة واصلحناه من الداخل والخـــارج وفرشناه بالسجاد دون ان تقدم لنـــا وزارة الاديان اي مساعدة . وسيجنا مقبرة القرية بسور من الاسمنت واوصلنا شوارع القرية الى جميع الحقول حيث تستطيع اي آلة زراعية حديثة الوصول الى وسط كل حقل بكل سهولة . وقبل اسبوع فقط جمعنا مبلغ ١٢ الف ليرة لبناء مدرسة جديدة لاولادنا. كل هذا الذي ذكرناه — وهذا قليـــل من كثير — كان على حسابنا ومن يشك في اي كلمة مما ذكرت فليتفضـــل بزيارة القرية وليشاهد بعينيه هـــذه المشاريع .

فمـــاذا تريـــد منا وزارة الداخلية وماذا يريد الحـــكم العسكري ؟ ؟ !

لقد كتبت جريدة «اليوم» قبل مدة ان اهالي كفر مندا وعين ماهل لا يريدون اقـــامة مجالس محلية حتىيتهربوا من دفع الضرائب ومن تحمـــل المسؤولية . وان هناك خلافا على رئاسة المجلس بينالحمائل وما شابه ذلك ..

وقد بلغت الوقاحة باحـــد المرتزقة ان يكتب في جريـــدة «اليوم» تحت عنوان «ظاهرة اجتماعية خطيرة» بما معنـــاه ان اهاليالقرية متعصبون ضد الســـلطة الحاكمـــة ولا يريدون ان يفرطوا بشبر واحد مـــن الارض . واتهم ناصريون الـــى غير ذلكمن التحريض الارعن.

وعلى اثر هذه الضجـــة المفتعلة قام الحكـــم العسكري ورمى بكل ثقله في المعركة واعلن عن تأليف لجنة تمثل القرية من خارج القرية باستثنـــاء شخص واحد في قرية يزيـــد عدد سكانها عن ٣ الافنسمة. انه عميل لا غير بالاضافة الى مدير المدرسة العميل الاصيل للحكم العسكري الذي عمـــل على الايقاعباهل القرية وتفرقة صفوفهم ولكن اهل القريـــة لقنوا هذا المدير العميل درسا لن ينساه مدى الحياة .

نحن اهالي عين ماهل لسنا ضد اقامة مجلس محلي فـــي القرية ولكن اي مجلس هـــذا الذي يريدون ان يفرضوهعلينا لماذا علينا ان نقبل مجلســـا مسخا بلا ارض وبلا كيـــان يستند عليه . لماذا علينـــا ان نسلم امورنا واموالنا التـــي نجمعها بعرق الجبين الى مـــن لا يستطيع ان يرعى الامانـــة ما دمنا قد اثبتنا انانستطيع ان نسير يدا واحدة ونصرف كل قرش نجمعه على مصلحة القرية وتطورها .

ان الخبـــرة علمتنـــا ان المجالس المحلية الموجودة فـــي القرى العربية هي مجالـــس هزيلة تأخذ اكثر مما تعطـــي وتقف بجانب السلطات ضـــد مصلحة الاهالي . حتىمجلس كفر ياسيف الشريف اطاحت به مؤامرات السلطات الحاكمة والحكم العسكري .

اننا ضـــد نهـــب الارض العربية ، ضد تشريد عـــرب الســـواعد وهدمبيوتهم وترحيل عرب الجليل . ضد التجارة بأرض الشـــاغور بحجة التطوير اننا ضدكل مؤامرة للقضاء على كياننا في هذه البلاد .

فهل المجلس المحلي الـــذي هو العوبةفي يد الحكم العسكري سيقف معنا ويؤيدنا فياهدافنا العادلة ؟!

اننا على اتم الاستعـــداد للموافقة على اقامة مجلـــس محلي في قريتنا عندما نشعر بنوايا السلطات السليمةنحونا وعندما يقرر ضمجميع اراضي القرية الى المجلس ويوافقعلى توسيع خارطة القرية الهيكلية لتشمـــل الارض «الوعـــرة» المسجلة باسم المندوب السامي لمصلحة عين ماهل .

وعلى هذا الاساس نامـــل من كل انـــسان شريف ان يقف الى جانبنا في معركتنا العادلة هـــذه .

وآمل ان اكون في هذاالمقال قد اوضحت موقف سكان عين ماهل من المجلس المحلي .

رسائل القراء

جبر معـــدي
«جابر» حكم الاضطهـــاد

بعث الينـــا محمد حسين سلامي مجادلي منباقة الغربية النقـــد التـــالي للاقوال التي اطلقهـــا عضو الكنيست جبر معـــدي من منبر الكنيست مؤخرا بخصوصعرباسرائيل:

فقد قال جبر معـــدي «ان اوضـــاع العرب في اسرائيـــل احسن من اوضاعهم في البلاد العربية» ، وتحدى حكامالدول العربية ان يرسلوا الوفود الى اسرائيل لاستطلاع الحقائقعن احوال العرب فيها ..

ويتســـاءل محمد مجادلي في نقده : هـــل لديك الاثباتات الكافية — يا جبر معدي — على التطور والتقدماللذينيجتاحان عرب اسرائيل؟ ومن اطلعكعلى حقيقـــة اوضاع السكان في البلاد العربية ؟

الم تشاهـــد بام عينيك الجرافات والالغام التي تفرقع في بيوت عرب النعيم وعرب الســـواعد ؟ الم تشاهد الاطفال الذين تركوا هناك بدونمأوى ؟

اذهب الى الجنوب الى كفر قاسم الناضلة وشاهد قبور الشهداء الذينازهقتارواحهم ظلما وعدوانا .

اذهب الى الطيرة وشاهد البيوت التي هدمها اسيـــادك الاشكوليون ..

اذهب الى المدن والقـــرى وشاهد بيوت الله الحرامكيف تحولت الى مـــلاهي ومأوى لبنات الهوى . وانظرالىالمقابر الاسلاميـــة كيـــف درست واصبحت طرقات .. ثماذهب الى «المدارس» ! ! ..

فبأي منطق تدعي بـــأن اوضاع العرب في اسرائيـــل احـــسن منها في البلاد العربية ؟ سامحك الله واصلح شانك..

انموذج من محـــاولات شراء الضمائـــر

وارسل الينا «سلامتوفيق» من باقة الغربية رسالة يكشف فيها النقاب عن اجتماعات في باقة الغربية تعقـــد في غرف مغلقة لا يحضرها الا من باعوا ضمائرهم ..

وفي هذه الاجتماعات توضع الخطط وتحاك المؤامراتلشراء ضمائر الناس الشرفاء .

وفي احدى هذه الاجتماعات دار الحـــديث حول ابراهيم دروبي عضو الحزب الشيوعي فيالقرية الذي انضم الىالحزب قبـــل اربع سنوات . ووضع السؤال على هذا النحو :

ما هي الاسباب التي دفعت ابراهيم دروبي «للارتمـــاء في احضان الشيوعية» ؟!

وهـــل يمكن اغراؤه بترك الحزب الشيوعي ؟

هذا كان محور الحديث . وقد القيت مهمة محاولة اغراء الرفيق ابراهيم المـــذكور على عاتق عمه وهو عضو في المجلس المحلي !

ويعلـــق سلام توفيق في رسالته علىمؤامرات خفافيش الظلام هؤلاء فيقول :

اننا نعرف الرفيق ابراهيم دروبي انسانا مناضلا من اجل مصالح شعبه وقريتـــه ونحن واثقون بأن كل محـــاولاتهم لشرائه سيكون مصيرهاالفشل وعلى صخرة الهبة الشعبيـــة التي تجتاح قرانا العربية الان ستتحطم كل مؤامرات الحكام واجرائهم الخونة .

عمال فروتروم يضربون فيحققون مطالبهم

عكا — لمراسل الاتحـــاد — عاد عمال مصنع «فروتروم» الى العمل في يوم الثلاثاء بعد ان اضربوا يوما واحدا . وقد عادوا بعد ان وقعت بينلجنتهم وادارة المصنع ومجلس عمال المدينة اتفاقية تلبي كافـــة مطالبهم .

وطبقالهذه الاتفاقية ستلغي الادارة اتفاقها مـــع صاحب «البوفيـــه» والمطبخ وتبقى ادارتهما بيد المصنع. وستقدم للعمال وجبتان ساختنـــان في اليوم بـــسعر ٨٠ اغورا للوجبة. كـــذلك سيجري اصـــلاح الحمامات والمنافع الصحية . وتنص الاتفاقية على ان تدفع الادارة كامل العلاوة العائليـــة للعمال فورا .

وانتشرت بـــين العمـــال شائعات مفـــادها ان الادارة حاولت اغراء سكرتير اللجنـــة وبعض اعضائها بمنافع ذاتية ولكنهم رفضوا ذلك .

هذا وكان الحزب الشيوعي قد وزع بين العمال نشرتـــه «صوت عمال عكا» وفيهـــا معالجة عن اوضاع العمـــال وظروف اعمالهم . وقد تلقاها عمال المصنع بترحيب كبير .

المسؤولون يحاولون ابتزاز شهادة من لجنة الداخلية تصادق على مخطط الهـدم والنهب

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ واصلت لجنة الداخلية في الكنيست بحث موضوع البناء والتخطيط في القرى العربية ويشمل موضوع عرب السواعد والنعيم الذين يعيشون في ظل خطر التشريد .

وقـد حضر الاجتمـاع مستشـار رئيس الـوزراء للشؤون العربية رحبعام عمير ونائب مدير اراضي اسرائيل الوني. وجدد النائب الشيوعي توفيق طوبي تنديده بسياسة هدم البيوت العربية واكد ان هدم البيوت في منطقـة عرب السواعد والنعيم وغيرهـا لا يعود بسبب عدم ترخيصها ، كما تزعم السلطات ، وانما لان السلطات تنفـذ مخططا يقوم على اجلاء عرب السواعـد والنعيـم عن اراضيهم التي يمتلكونها وتعترف بملكيتهم لها الحكومة ..

وخـلال المناقشة ظهر ان عروض السلطات «السخيـة» التي تهلل لها صحافة البلاط وتزعم ان العرب يرفضونهـا «بتحريض اعداء الدولة» ! ! تتلخص في اجلاء عرب السواعد والنعيم عن بيوتهم بعيدا عن اراضيهم . وتأكـد كذلك ان السلطـات لا تعرض منحهم اراض مقابـل الاراضي التي يمتلكونهـا وتلك التي سلبت منهم «بالتسوية» !

وظهر من المنـاقشة ان المسؤولين عن تخطيـط نهب الاراضي العربية والهـدم والقضاء على الكيـان العربي يحاولون ابتزاز صك من لجنة الداخلية يشهد على صدقهم ويسهل استيلاءهم على الاراضي العربيـة لتنفيـذ «مخطط التطوير» الوصف الجديـد لتهويد الجليل ومحـو القرى العربية حيث يمكن ذلك . وهم يحتاجون الى ذلك بعـد ان ازدادت يقظة الراي العـام الاسرائيلي على اخطار مشروع نهب الاراضي العربية وهـدم البيوت ..

سكرتارية المباي تجتمـع للبحث في التجمـع

توتر .. وانبـاء .. ونفي للانبـاء تسود اوساط الحزبيـن

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اليوم ، الجمعة ، تنعقـد سكرتارية المبـاي للبحث في قضية «التجمع» مع احدوت هعبـودا ، وتسود اوساط الحزبين موجة من القلق ازاء ما تنشره الصحف من انباء عن تهديـد بالاستقالة وعن «اتفاقيات جنتلمانية» وعن نفي لهذه الاتفاقيات وهلم جرا ..

وكما كنا قد نشرنا فان بن غوريون سيقاطع الاجتماع .. وقرر زمله السير في اعقابه . غير ان ثمة انبـاء تقول ان اشكول قد هدد بالاستقالة اذا لم توافق السكرتارية المبائية على التجمع . وهذا الامر ـ تقول انباء اخرى ـ قد حدا بمعارضي «التجمع» في المباي الى اتخاذ موقف الاشتراك في اجتماع السكرتارية ووضـع العراقيل بحيث يصبح امر اقرار «التجمع» مستحيلا في ذلك الاجتماع . ويؤخذ من بعض الانبـاء ان هؤلاء المعارضين يشترطون ان تتعهد احدوت هعبودا بتمكين المباي من احراز اكثرية في اللجنـة المركزة للهستدروت حتى اذا لم يحصل المباي في انتخابات الهستدروت على ٥٠ بالمئة . كذلك فانهم يشترطون ان تتخلى احدوت هعبودا عن جماعة لافون وان لا ترشح ايا منهم في الانتخابات

هذا وقد اعلن يغال الون ـ من زعماء احدوت هعبودا ـ ان حزبه مستعد لان لا يرتبط باي حزب اخر لاسقاط سيطرة المباي على الهستدروت. وقال ما دامت جماعة لافون في المباي فالتجمع سيشملها وسيكون التقرير بحقها من شان المباي وحده ، اما اذا انشقت عنه او انضمت الى احدوت هعبودا فسيكون التقرير بشأن ترشيح اعضائها في الانتخابات من حق احدوت هعبودا ..

ومما يزيد في التعقيدات هذه ان بن غوريون سيتقدم بمذكرة الى المستشار القضائي للحكومة معترضا على خلاصة ابحاث اللجنة السباعية التي طهرت لافون ونفت انه اعطى الاوامر للقيام «بالعمل المشين» ، وبن غوريون يطلب في مذكرته اقامة لجنـة تحقيق جديـدة . وتضمنت مذكرته تأكيدات بان لافون هو الذي اعطى .. الامر

وجدير بالذكر ان سكرتارية احدوت هعبودا قد قررت عقد مجلس الحزب في ١٠ـ١١ـ٦٤ لاتخاذ قرار نهائي في «التجمع»

استقبالات للوفـد السوفييتي

المشترك في مؤتمر اندية الطيران المدني

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ في مساء اليوم ، الجمعة ، يجري في قاعة سينما «حن» في ميدان ديزنكوف هنا استقبال شعبي لاعضاء الوفد السوفييتي المشتركين في مؤتمر انديـة الطيران المدني العالمي المنعقـد في البلاد .

وكانت قد جرت للوفـد السوفييتي استقبـالات في القدس اشترك فيهـا جمهور غفير من اصدقاء الاتحـاد السوفييتي في المدينة . ومن المتوقع ان تجري استقبالات اخرى لاعضاء الوفد .

كلمـة الاتحـاد [بقيه]

وموقد التوتر في المنطقة .

ولهذا لا يمكن تجاهـل القضية الفلسطينية عنـد الحديث عن موقف الـدول العربية من اسرائيل .. ومثل هذا التجاهل لا يضفي علـى النداء الاسرائيلي قوة او جدية خصوصا وان الامم المتحـدة تقرر في دوراتها المتعاقبـة قرارها الداعي الى عـودة اللاجئين الفلسطينيين الـى وطنهم ..

ومن الغريب حقا ان تطالب الحكومة الاسرائيلية من مجلس الامن ان يستصدر تعهـدا عربيا باحترام ميثاق الامـم المتحدة وبنوده السلمية وهـي التي ترفض بتعنت اهـوج احترام هذا الميثاق وقرارات الامم المتحدة بشأن القضيـة الفلسطينية ..

واذا كانت الحكومـة الاسرائيلية تزعـم ان اصرار الدول العربية على استعـادة حقوق الشعب العربـي الفلسطيني يشكل تهديـدا بالقضاء عليها .. فدول عديدة ومنها دول عدم الانحياز ترى في اصرار الحكومة الاسرائيلية على رفض الاعتراف بحقـوق الشعب العربي الفلسطينـي اغتصابا لحق شعب يريد ان يمارس حقوقه وتهديدا للسلام

ان التعايش السلمي لا يقبل التجزأة .. وهذا ما قـرره مؤتمر دول عدم الانحياز .. ولذلك فان ارادت الحكومـة الاسرائيلية ان تصغي الامـم المتحدة الى ندائها فعليها وهي التي تتنكر لحق الشعـب العربي الفلسطيني ان تكـون المبادرة الى الاعتراف بهـذا الحق والتقيد بقرارات الامـم المتحدة فعندئذ تحظـى لا بتأييد الامم المتحدة فحسب بل باعتراف الدول العربية بها .

وهذا ما يدعو اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي حـين يؤكد ضرورة تصفية النـزاع الاسرائيلي ـ العربي وتسويـة القضية الفلسطينية علـى اسس الاعتراف المتبـادل بالحقوق القومية المشروعـة للشعبين ، ويحدد مسؤوليـة اسرائيل في المبادرة الى ذلـك حين يعلن ان على اسرائيل ان تكون السباقة الى الاعتراف بحقوق الشعب العربـي الفلسطيني التي لم تتحقق وفي المقام الاول بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ..

ان الانسانية تجاوبت مـع نداء الاتحاد السوفييتـي الداعي الى تسوية المشاكـل الاقليمية بالطرق السلميـة بشكل يحفظ حقوق الشعوب .. ولا يمكن لحكام اسرائيـل أن يتمسكوا بطرف من هـذا النداء ويتركوا طرفه الجوهري ..ولهذا لا بد لهم من التمسك بقرارات لامم المتحـدة في القضية الفلسطينية حـين يدعون الدول العربية الـى التمسك بميثاق الامم المتحدة

اننا ندعوهم الى ذلك فهو طريق صيانة اسرائيـل ومستقبلها وهو سبيـل اعتراف الدول العربيـة باسرائيل وتعميق جذورها في العالم العربي الذي يحيط بها.

وزير الاديان يحمل مجلس قلنسوة مسؤولية قضية المقبرة. نائب وزير المعارف لايلبي الطلب

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اجاب وزير الاديان ، ورهفتيغ، في الكنيست ، على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي في قضية ايجاد مقبرة لموتى المسلمين في قرية قلنسوة بالمثلث ..وفي هذا الجواب نفض الوزير يدي وزارتـه من اي مسؤولية وحمل ذلك للمجلس المحلي في القرية .

والنائب طوبي كان قـد استجوب الوزير عن موقـف وزارته من جهود السكان الذين تبرعوا بمبلغ ٥ الاف ليـرة لشراء ارض للمقبرة ، وعـن خطوات الوزارة لتلبية مطلب السكان هذا .

فقال الوزير ، في جوابه ، ان وزارته تعرف وضع مقبرة قلنسوة . وانها اهتمت ،منذ سنة ١٩٥٧ ، بامتلاك ارض من سلطة الانشاء طبقا لطلـب المجلس المحلي . واعربت هذه السلطة عـن استعدادهـا لتخصيص قطعة ارض مناسبة اذا قدم اليها طلب . غير ان رئيس المجلس لم يقدم مثـل هذا الطلب ولما كان امـر تخصيص ارض للمقبرة واقعيا الان فان وزارتي قد اكـدت للمجلس ضرورة حل هـذه القضية عن طريق سلطة الانشاء بدون دفع اموال . ولكن رئيس المجلس ، لاسفي ، لم يقـم بشيء في هذا الشأن ..

مدير مدرسة ترشيحا !

واجاب نائب وزير الثقافة والتعليم ، كلمان كهانا ، علـى استجواب للوزير كان قدمـه النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن مذكرة لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائيـة في ترشيحا عن تصرفات المدير فهمي النحاس ومطالبهم بنقله

وقال نائب الوزير في جوابه ان برقية وصلت اليه في ٧ـ٨ ـ ٦٤ موقعة من اناس قالوا انهم يمثلون ٨٠ بالمئة مـن سكان ترشيحا وانهم يعارضون مذكرة اولياء امور الطـلاب ويطالبون بوقف هذه الاعمال السيئة لمصلحة القرية .

وقال نائب الوزير انـه لا ينـوي تلبيـة طلـب اوليـاء امـور الطـلاب بنقل المدير المذكور . واضاف ان مدير التعليم العربي قـد اهتم بالشكوى واجتمع مـع الهيئة التدريسية ومع لجنـة اولياء امور الطلاب ومع رئيس المجلس المحلي ونائبه ومع مدير المدرسة واستمع الى ارائهـم وقد توصل الى النتيجة بـان لا حق في فصل المدير .

وذكر نائب الوزير ان مدير التعليم العربي عاد واجتمع مع جميع اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب وان سوء التفاهم قد.. ازيـل !

وتوجه النائب طوبي بسؤال اخر لنائب الوزير عما اذا كان يعلم بان الطلاب قد اعلنـوا الاضراب وان القرية اضربـت للمطالبة بفصل هـذا المديـر لمصلحة القرية ؟

فاجاب نائب الوزير انه لا يعرف بهذا الامر وانه لا يعتقد بان الوضع الراهن يتعلـق بالموضوع !!

عمال مصنع الالماس في كريات شمونه يقررون تشغيل المصنع بانفسم حتى لو رفض صاحبه

كريات شمونه ـ العمـال الاربعون ، في مصنع صقـل الالماس هنـا ، المتعطلون عن العمل منـذ ستة اسابيع ، قرروا ان يشغلوا ، بانفسهم ، المصنع حتى لو رفض صاحبه فتح ابوابه وتسليمهم مفاتيحه

واوفد العمال اربعة منهم الى تل ابيب ، يرافقهم سكرتير التنظيم المهني في مجلس العمال، لمقابلـة المسؤول عن صقل الالماس في وزارة التجـارة والصناعة لابلاغه بقرار العمال

وذكر سكرتير مجلس العمال ان المواد الخام التي وصلت الى المصنع ستمكن العمـال من تشغيله . واضاف ان سكرتارية المجلس تقـدمت بشكوى على صاحب المصنع لتجميده اجور العمال البالغة ٢٢ الف ليرة ، وبدعوى الى المحكمة بقيمة ٢٠ الف ليرة من الديون للصناديق الهستدروتية .

الاحزاب الشيوعية

(بقيـة)

واضافت ازفستيا ان قيادة الحزب ستداب على رفـع مستوى المعيشة سنويا وانها ستعمل على تطوير الدمقراطية الاشتراكية تطويرا تاما لضمان تعاظم نشاط الجماهير الخلاق. وقالت ازفستيا ان الخط الذي صاغته مؤتمرات الحزب ال٢٠ و٢١ و٢٢ سيكون في المستقبل ايضا الاساس المتين للسياسة الخارجية والداخليـة للحزب وللدولة .

من مواقف الاحزاب الشيوعية

وقد رحبت مختلف الاحزاب الشيوعية بما اعلنته الحكومة السوفييتية والحزب الشيوعي السوفييتي من ان سياستهما هي صيانة السلام والتعايش السلمي ونطوير الدمقراطيـة الاشتراكية والعمل على رفع مستوى المعيشة باستمرار . وابرزت بعض هذه الاحزاب ما للرفيق خروشوف من اثر في تطوير هذا الخط . وتطالب احزاب شيوعية بنشر المزيـد من المعلومـات التي توضـح اسباب استقالة خروشوف من منصبه .

وذكر في موسكو ان اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي قد اصدرت مذكرة بدات دراستها في مختلف اجهزة الحزب في الاتحاد السوفييتي تبين دوافع تنحية خروشوف عن منصبيه . وعلم ان هذه المـذكرة تتهم خروشوف بالتعسف واستخفافه بالقيادة الجماعية وبتفضيـل افراد عائلته والتبذير .

يباركون الصلحـة لا الحكـم العسكـري

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تمت يوم السبت الماضي صلحـة عشائرية بـين عائلتي مروح ادريس مصاروة وحسن الاسعد مصاروة .

وكان الخلاف بين العائلتين قد نشب على اثر شجار عائلي سنة ١٩٦٠ قتـل فيـه ولد حسن الاسعد مصاروة واتهم فيـه اولاد مـروح ادريس مصاروة .

وكانت سلطات الحـكم العسكري والامن قد تدخلت في شؤون العائلتـين واجلت اولاد مروح مصاروة الى دالية الكرمل .

وبالرغم من تدخل الكثيرين من سكان ام الفحم وغيرها من اجل الصلح وعرض الوساطات والوجاهات على العائلتين كل سنة الا ان الحكم العسكري والمسؤولين عن سلطة الامن كانوا يعرقلون وساطات الصلح تلك بمختلف الاساليب .

وقبل ثلاثة اشهر رجـع اولاد مروح مصاروة الى ام الفحم بايعاز من سلطات الحكم العسكري والامن وتحت حماية احدى العائلات في القرية .. وانفرد الحكم العسكري واعوانه واجهـزة «الشين بيت» في الاشراف على وساطة الصلح التي عين جميع اعضائها من المقربين للحكم العسكري .

وقد تخلف عن حفلة الصلح التي جرت يوم السبت الماضي والتي حضرها عدد كبير من سكان القرى المجاورة ، قسم كبـير من سكـان ام الفحم احتجاجا على تدخل الحـكم العسكري واعوانه وعـدم مراعاتهم الاصول المتبعـة في الصلح العشائري وحرمـان اهالي القرية من الاشراف على الصلحة .

وقد اتضح للجميع ان الحكم العسكري اراد استغـلال الصلحة للدعاية له ولاعوانـه ولو على حساب التقاليـد المرعية والتقليل من اهميـة رجالات القرية ورؤساء عائلاتها خاصة وان الانتخابات على الابواب .

ومع ذلك فان اهالي القرية يباركون الصلح بـين عائلتي مصاروة ويدعون للوحـدة والتضامن بين السكان جميعا من اجل مطالبهم وحقوقهم المهضومة . ولن تنطلي عليهم احابيـل الحكم العسكري ومناوراته .

حملـة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الماليـة تحقق نجاحا تاما وتتجاوز المقرر

تل ابيب ـ تجاوزت المناطق مجتمعة في جمعها المقرر من الحملة المالية وبرزت في هذه الحملة مناطق المثلث والناصرة والسهل والنقب والشارون . وهذا هو تلخيص لحملة :

المنطقة	المجموع	النسبة المئوية
المثلث	١٠٠١٣٬٠٠	٢٠٢٦
الناصرة	٢٠٬٠٠٠٬٠٠	١٣٠٬٦
السهل	١٠٬٥١٧٬٥٠	١٠٦٬٩
النقب	١٨٧٨٬٥٠	١٠٤٤
الشارون	١٠٬٠٠٠	١٠٠
تل ابيب	٦٣٬٩٠٩٬١٥	٩٣٬٠
حيفا	٣٥٬٤٠٢٬٦٥	٩٠٬٨
الجنوب	٨٬٣٧٥٬٣٠	٨٧٬٢
القدس	١٠٬٨٣٤	٨٣٬٣
الجليل	٤٨٣٬٨٠	٨٠٬٦
متفرقات	١٠٠	
المجموع	١٨١٬٥١٤٬٦٠	١٠٠٬٨

شركة المكتبة الشعبية المحدودة

مئـات مستخدمي بلديـة بتـح تكفـا يعلنون اضرابا انذاريـا يستمر ٣ ساعـات

بتح تكفا ـ مئات مستخدمي بلدية المدينة هنـا اعلنوا ، في يوم الثلاثاء الماضي ، اضرابـا انذاريا استمر ثلاث ساعات ، احتجاجـا على توظيف مستخدمين جدد بدون اعلان سابق وخلافا لاتفاقية العمل.

ففي بدايـة هذا الاسبوع ابعدت لجنة المستخدمين اثنين من الموظفين الجدد كانا قـد عينا في وظائف عليا بدون اعلان سابق . ومع ان احد هذين الموظفين ترك العمل فان الثاني قد عاد في اليوم التالي واعلن انه يفعل ذلك طبقا لامر رئيس البلدية .

وعلى الاثر عقدت اللجنـة اجتماعـا سريعا وطلبت من ادارة البلدية وقف عمل هـذا الموظف . ولما لم تلب الادارة هذا المطلب توقف العمال عن العمل في اضراب انذاري استمر ثلاث ساعات ، وهنـا فقط تدخلت سكرتاريـة مجلس العمال وتعهدت بارسال كتاب الى البلدية تطلب فيه ابعـاد المستخدم الجديد فورا وبأن تنهي القضية خلال ٣ ايام .. وفي اعقاب ذلك انهى العمـال اضرابهم الانذاري .

حكومة العمال (بقية)

القائمة على الاحلاف وعـدم اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر الدولي .

وكان دين راسك وزيـر الخارجية الامريكية اول امس قد صرح ان حكومته مصممة على اقامة القوة النوويـة المتعددة الاطراف التي ستمكن المانيا الغربية من الفوز بالسلاح النووي ..

الجماهير العربية مصممة (بقية)

ـ الطيبة ـ محمود ابو شنب ـ عكا ـ شريف خليلية ـ يافة الناصرة ـ المحامي محمد الحاج ـ عكا ـ صدقي نجيب عباس ـ معلم ـ الناصرة ـ الياس يعقوب ـ معلم ـ الرامة ـ راشد حسين ـ شاعر ـ مصمص .

ويشرح النداء الارتباط بين توقيت تدشين كرمئيل وذكرى مجزرة كفر قاسم الثامنة ويقول ان ذلك «يحمل طابع التهديد ، فالسلطات تريد به ان تحذر الجماهير العربية بسوء المصير» ان هي دافعت عن حقوقها .. (نشرنا تلخيص النداء في عدد الثلاثاء) .

هذا ويجري توزيع النـداء في مختلف المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث ..

ويقول مراسلونا ان الجماهير العربية تتجاوب مـع النداء وتبدي تصميمها على التعبير عن حقها في الدفـاع عن حقوقها القومية واليومية .

مساعي حميدة لتسوية حادثة كفر ياسيف

كفرياسيف ـ تم الاتفـاق على عطوة بين عائلتي شحاده وحديد بمساعي شخصيـات من قرى الجليل وكفرياسيف وذلك يوم الاثنين الماضي .

وتستمر المساعي الحميـدة في تسوية هذه الحادثة المؤسفة .. وقد رحب اهالي كفر ـ ياسيف بهذه المبادرة لاعـادة الهدوء والسلام في البلدة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧